صوت تركستان

مجلة إخبارية شهرية

العدد الثمانية والأربعون | نوفمبر 2021

صمت العالم الإسلامي

تجاه جرائم الصين ضد الأويغور

لا يمكن فهمه

جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

شەرقي تۈركستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيتى

TURKESTAN1933 | ISTIQLALTVAR | EASTTURKISTANN | TURKISTAN.ALSHARQIA

تقول شركة التوظيف إنها تعتزم إرسال المزيد من الأويغور خارج المنطقة في أوائل عام 2022.

شركة صينية تنقل آلاف الأويغور من تركستان الشرقية إلى نانجينغ

بقلم/ شوهرت هوشور، 2021.11.13

قامت شركة توظيف صينية بنقل أكثر من 3000 عامل من الأويغور، بما في ذلك فتيات لا تتجاوز أعمارهن 16 عاماً، من تركستان الشرقية إلى مصانع في أجزاء أخرى من الصين هذا العام وتعتزم إرسال آلاف آخرين في أوائل عام 2022، حسبما أظهر تحقيق إذاعة آسيا الحرة.

بدأت إدارة الأويغور التابعة لإذاعة آسيا الحرة التحقيق بعد أن تم نشر إعلان باللغة الصينية على تطبيق ويبو Weibo ووي شات WeChat قال إن أكثر من 2000 من الأويغور - تتراوح أعمارهم بين 16 و 30 عاماً، يتقنون الماندرين الصينية جيدا، وشهادات دراسية مهنية - وأنهم سيكونون متاحين للعمل لمدة سنتين في مواقع في مختلف أنحاء البلاد.

لم يرد في الإعلان إسم الشركة ولكنه تضمن رقم هاتف حتى يتمكن مديري الأعمال الذين يحتاجون إلى عمالة الإتصال به.

وعندما اتصلت إذاعة آسيا الحرة بالرقم، قالت موظفة إن الإعلان تم نشره بواسطة شركة التوظيف بمقاطعة سيتشوان في محافظة ليانغشيان. وأضافت: إن الشركة أرسلت مؤخراً أكثر من 3000 عامل من كاشغر إلى موقعين مختلفين في الصين.

قالت المرأة التي لم تذكر إسمها "ليسوا متاحين الآن". "لقد تم أخذهم للعمل".

وأضافت: جميعهم من كاشغر - أويغور، في إشارة إلى مدينة مشهورة في جنوب تركستان الشرقية التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 700 ألف نسمة.

وقالت الموظفة: تم نقل الأويغور في يونيو إلى موقعين في نانجينغ بمقاطعة جيانغسو، حيث يتلقون رواتب قدرها 2000 يوان (313 دولاراً أمريكياً) شهرياً. وأضافت أن الشركة تتلقى دعماً قدره 600 يوان لكل عامل شهرياً. لكن لم يكن واضحاً ما إذا كان الدعم قد تم اقتطاعه من رواتب العمال أم أنه دفعة منفصلة تم دفعها لشركة التوظيف.

وقالت وكالة التوظيف إن بعض العمال الأويغور الذين تم إرسالهم إلى نانجينغ نُقلوا من معسكرات الاعتقال الصينية التي تسميها بكين معسكرات "إعادة التعليم" في تركستان الشرقية.

العمالة الرخيصة أو القسرية

يُعتقد أن حوالي 1.8 مليون من الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى قد مروا عبر نظام المعسكرات منذ عام 2017. ويُحتجز المعتقلون ضد إرادتهم ويتحملون المعاملة اللاإنسانية والتلقين السياسي.

وليس واضحا عدد العمال الذين نقلوا من كاشغر كانوا جزءاً من نظام المعسكرات.

وقد قالت الصين إن المعسكرات هي محاولة لمنع التطرف الديني والإرهاب في المنطقة، حيث يعيش حوالي 12 مليون من الأويغور المسلمين.

في السنوات الأربع منذ بداية حملة الإعتقال الجماعي في عام 2017، كشف الباحثون النقاب عن إستخدام الصين للأويغور كعمالة رخيصة في التصنيع وأدرجت سلطات الجمارك الأمريكية منتجات تركستان الشرقية في القائمة السوداء بما في ذلك مواد الألواح الشمسية والشعر المستعار والإلكترونيات والطماطم والقطن بسبب قلقها. من أنه تم إنتاجها بإستخدام السخرة..

في مكالمة أخرى من إذاعة آسيا الحرة في اليوم التالي، قالت نفس الموظفة في الشركة إن حوالي 30 % من العمال الذين تم نقلهم من كاشغر إلى نانجينغ تتراوح أعمارهم بين 16

و 18 عاماً. ولم تذكر التقارير السابقة التابعة لحقوق الإنسان مراهقون أويغورضمن العمل القسري.

قالت الموظفة: إن جميع الذين تم نقلهم يعرفون لغة الماندرين الصينية. حوالي 13% من العمال المنقولين هم من خريجي الجامعات، والباقي لديهم نوع من التعليم. قال الموظف إن ثلثهم من النساء غير المتزوجات والباقي رجال.

وأضافت الموظفة أنه من المقرر نقل آلاف العمال الإضافيين في مارس 2022، على الرغم من أن الشركة يمكن أن ترسلهم في وقت مبكر إذا لزم الأمر.

"سر الدولة"

وقالت أيضاً إنها عملت مع السلطات في كاشغر لنقل العمال، رغم أنها لم تذكر المكاتب التي كانت على إتصال بها. ورفضت السلطات في كاشغار التي اتصلت بها إذاعة آسيا الحرة التعليق. وقال أحد المسؤولين إن نقل العمال يشكل "سراً للدولة".

رفضت مسؤولة من أويغورية في فرع كاشغر التابع لجمعية نساء تركستان الشرقية الإفصاح عما إذا كان قد تم نقل العاملات من معسكرات الإعتقال في تركستان الشرقية. ونفت أن تكون أي عاملة جزءاً من عملية النقل.

قالت لإذاعة آسيا الحرة "لا، لم يكن هناك شيء مرتبط بالنساء". "لو كان هناك، لقالوا لنا. مهما كان الأمر، يمكنك أن تسأل لجنة السياسة والقانون ".

وكشفت تحقيقات إذاعة آسيا الحرة في وقت سابق حول عمل الأويغور القسري في كاشغر أن تسعة معتقلين سابقين في المعسكر، بما في ذلك إركين هاشم، الذي تم إطلاق سراحه من معسكر بالقرب من مطار المدينة، كانوا يعملون حمالين لشركة شحن في رصيف التحميل في مدينة كاشغر. كانوا يتقاضون راتباً شهرياً قدره 2200 يوان ، لكنهم اضطروا إلى تسليم 900 يوان منه للموظفين في المعسكر الذي كانوا محتجزين فيه في السابق.

وجد التحقيق الذي أجرته إذاعة آسيا الحرة في أكتوبر 2020 حول العمالة الأويغورية القسرية التي تم نقلها من بلدة إمام ليريم في مقاطعة أوجتوربان في محافظة أكسو بالمنطقة، أن بعض المحتجزين المحليين في المعسكر قد تم إرسالهم إلى مصنع في أكسو للعمل كجزء من برنامج العمل القسري.

في ذلك الوقت، قال مسؤول أمني في البلدة إن الخريجين "المتفوقين" من مراكز "إعادة التعليم" أُجبروا على العمل بموجب عقود مدتها ثلاث سنوات في مصنع آقسو هوافو للنسيج، الذي ينتج خيوطاً قطنية لصانعي الملابس. قال أيضاً إنه لم يُسمح للعمال بالمغادرة لزيارة عائلاتهم.

الصين ترى "نية خبيثة"

وهذا المرفق التي يوظف في الغالب الأويغور ، هي جزء من شركة هوافو للأزياء في الصين Huafu Fashion Company، والتي تم وضعها كجزء من خطة العمل القسري وتم وضعها على "قائمة الكيانات" الأمريكية في مايو 2020 لإنتهاكات حقوق الإنسان.

وجاء التحقيق في أعقاب إعتقال ميراديل حسن في سبتمبر 2020، وهو أحد الأويغور في محافظة آقسو، والذي نشر مقاطع فيديو مسجلة سراً على موقع يوتيوب تسلط الضوء على ممارسات العمل القاسية. كانت مقاطع الفيديو من بين

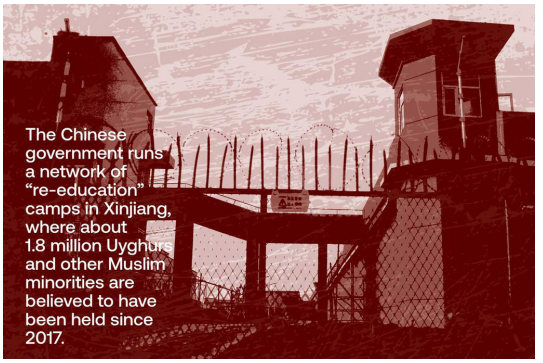

الصورة لـ رويتر

مجموعة الأدلة الكثيرة على أن معسكرات الإعتقال في تركستان الشرقية لم تعد مجرد مواقع للتلقين السياسي ولكنها أصبحت مصادر للعمل القسري، مع إرسال المعتقلين للعمل في مصانع القطن والنسيج.

قدم حسن في مقاطع الفيديو الخاصة به روايات مفصلة عن نساء شابات من الأويغور وغيرهن من العرقيات الأخرى من مقاطعة أوجتوربان ، حيث أُجبرن على العمل في مصنع أقسو للمنسوجات 12 ساعة في اليوم، مع يوم واحد فقط عطلة كل شهر.

تم القبض على ميراديل في مقاطعة جيانغسو بشرق الصين حيث قال إن الشرطة كانت تبحث عنه منذ أغسطس 2018 لتحميله تطبيق الإنستجرام المحظور في البلاد على هاتفه المحمول. واتهم سلطات أكسو ببيع السكان المحليين لشركة في جيانغسو وكأنهم عبيد.

تم تأكيد صحة هذا الإدعاء من قبل مسؤولي الشركة في جيانغسو أثناء التحقيق الذي أجرته إذاعة آسيا الحرة.

قررت الحكومة الأمريكية أن قمع الصين وإساءة معاملتها للأويغور في تركستان الشرقية، بما في ذلك إستخدامهم في العمل القسري، تشكل إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية.

أقر المشرعون الأمريكيون في عامي 2020 و 2021 قانون منع العمل القسري للأويغور الذي يفترض أن سلع تركستان الشرقية تُصنع تحت الإكراه على العمل القسري ما لم يثبت خلاف ذلك وتُحظر من دخول البلاد.

ترفض الصين بغضب الإنتقاد الموجه إلى نظام المعسكرات الخاص بها، والعمل القسري والممارسات الأخرى في تركستان الشرقية التي وصفتها الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية بأنها إبادة جماعية.

وتم عقد مؤتمر صحفي دوري في بكين، وقال المتحدث بإسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين للصحفيين إن "ما يسمى بـ" العمل القسري " في تركستان الشرقية هو " كذبة تامة".

ورداً على سؤال حول الحملة الأمريكية على مواد الطاقة الشمسية، قال وانغ إن السياسة "تكشف مرة أخرى النية الخبيثة للجانب الأمريكي لتقويض تنمية تركستان الشرقية".

ترجمة إدارة الأويغور. بقلم روزان جيرين باللغة الإنجليزية.

ترجمة إلى العربية/ رضوى عادل

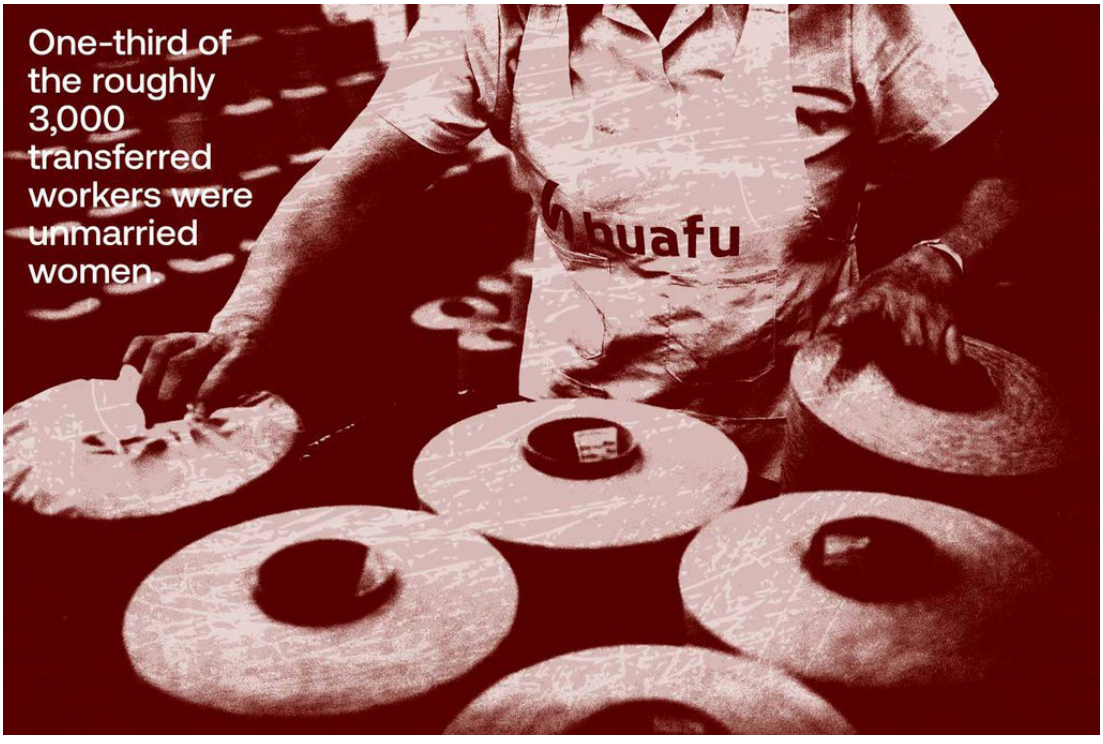

الصورة لـ أسوشياتيد برس

اليابان: قلقون من إنتهاكات حقوق الإنسان في تركستان الشرقية

27.11.2021، طوكيو/ الأناضول

وفق رئيس الوزراء الياباني كيشيدا فوميو

> أعرب رئيس الوزراء الياباني كيشيدا فوميو عن قلقه الشديد حيال انتهاكات حقوق الإنسان في منطقة تركستان الشرقية في الصين وهونغ كونغ.

جاء ذلك خلال مشاركته في الاجتماع الثالث عشر لآسيا وأوروبا (ASEM) ، الذي استضافته كمبوديا بمشاركة ما يقرب من 50 دولة، عبر الفيديو كونفرنس.

وتطرق كيشيدا إلى القضايا الجيوسياسية الإقليمية ، وذكر أنه لديهم مخاوف جدية بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم في الصين وهونغ كونغ.

وفيما يتعلق بالوضع الأخير في بحري الصين الشرقي، والجنوبي، أكد كيشيدا إنهم يعارضون بشدة "المحاولات الأحادية الجانب لتغيير الوضع الإقليمي الراهن".

وتسيطر الصين على إقليم تركستان الشرقية منذ 1949، وهو موطن أقلية الأويغور التركية المسلمة، وتطلق عليه اسم "شينجيانغ"، أي "الحدود الجديدة".

وتشير إحصاءات رسمية إلى وجود 30 مليون مسلم في البلاد، 23 مليونا منهم من الأويغور، فيما تؤكد تقارير غير رسمية أن أعداد المسلمين تناهز 100 مليون.

والعام الماضي، اتهمت الخارجية الأمريكية، في تقريرها السنوي لحقوق الإنسان لعام 2019، الصين باحتجاز المسلمين بمراكز اعتقال لمحو هويتهم الدينية والعرقية، وتجبرهم على العمل بالسخرة.

غير أن الصين عادة ما تقول إن المراكز التي يصفها المجتمع الدولي بـ"معسكرات اعتقال"، هي "مراكز تدريب مهني" وترمي إلى "تطهير عقول المحتجزين فيها من الأفكار المتطرفة".

«HRW»: المراقبة الجماعية تغذي إضطهاد الأويغور والفلسطينيين

نشرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" تقريرا، قالت فيه إن الاحتلال الإسرائيلي، مثل الصين، يستخدم أسلحة تكنولوجيا المراقبة من أجل قمع المعارضة السلمية.

وبحسب المنظمة، فإن "هذا السيناريو يعيد إلى الأذهان انتهاكات الصين الجماعية لحقوق الإنسان ضد ملايين الإيغور المسلمين. ومع ذلك، فإن هذا الوصف ينطبق أيضا على معاملة إسرائيل لملايين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال".

وقال التقرير الذي ترجمته "عربي21"، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يستخدم تقنية التعرف على الوجه لبناء قاعدة بيانات ضخمة من المعلومات الشخصية عن الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، والتي تتضمن صورهم وتاريخ عائلاتهم وتعليمهم، ومنحهم تصنيفا أمنيا. وعندما يقوم الجنود المزودون بتطبيق "بلو ولف" الرسمي على الهاتف الذكي، بفحص وجه فلسطيني، فإنه يظهر إشعار باللون الأصفر أو الأحمر أو الأخضر للإشارة إلى ما إذا كان يجب احتجاز الشخص أو السماح له بالمرور.

ويقول ممثل عن "هيومن رايتس ووتش" بالصين، إن نظام الذئب الأزرق الإسرائيلي مألوف بشكل مخيف، حيث تستخدم السلطات الصينية في شينغيانغ نظاما مشابها للمراقبة الجماعية، يطلق عليه اسم منصة العمليات المشتركة المتكاملة "IJOP"، والذي يعمل بمثابة "الدماغ" وراء أنظمة حسية مختلفة في جميع أنحاء المنطقة. IJOP هو أيضا نظام بيانات ضخم، يكتشف "الشذوذ" على النحو المحدد بشكل تعسفي من قبل السلطات.

وفي الصين، يقع اختيار الأشخاص الذين أصبحت هواتفهم فجأة "غير متصلة" تلقائيا من قبل "IJOP" لاستجواب الشرطة وبعضهم يتم احتجازهم لاحقا بسبب "التثقيف السياسي"، ومن ثم الحكم بسجنهم.

يعتمد الصين والاحتلال على نظام المراقبة الجماعية للقمع- الأناضول

في السنوات الأخيرة، تم إيلاء اهتمام متزايد لاستخدام الصين للمراقبة الجماعية وتصديرها. لكن الشركات الصينية ليست وحدها، حيث انتشرت تقنيات المراقبة على مستوى العالم في ظل فراغ قانوني وتنظيمي.

واستخدمت الحكومات برنامج التجسس، بيغاسوس، الذي طورته شركة NSO ومقرها إسرائيل، لاختراق الأجهزة في 45 دولة، بما في ذلك الصحفيون والمعارضون ونشطاء حقوق الإنسان.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، تم كشف اختراق هواتف عبر تطبيق بيغاسوس استهدف ستة نشطاء فلسطينيين في مجال حقوق الإنسان، ثلاثة منهم عملوا مع مجموعات المجتمع المدني التي صنفتها إسرائيل "منظمات إرهابية" في تشرين الأول/ أكتوبر، ما أدى إلى حظرها فعليا.

وفي شينغيانغ أيضا، تبرر السلطات الصينية جرائمها ضد الإنسانية ضد الأقليات المسلمة على أنها "حملة صارمة" ضد الإرهاب.

وفي كل من شينغيانغ والسياق الفلسطيني الإسرائيلي، تغذي المراقبة الانتهاكات الجسيمة للحقوق من خلال تمكين السلطات من التعرف بسرعة على المعارضة وتحييدها، وممارسة سيطرة تدخلية على عدد كبير من السكان.

ويشير التقرير إلى أن سلطات شينغيانغ وجدت صعوبة في الحفاظ على سيطرتها الدقيقة على مدار الساعة على جميع الإيغور البالغ عددهم 12 مليونا من خلال مراقبة أفكارهم، وطريقة لباسهم.

وتقول المنظمة إن المراقبة "تساعد إسرائيل، الدولة اليهودية المعلنة من

جانب واحد، في الحفاظ على هيمنتها على الفلسطينيين، وهي جزء من جرائمها ضد الإنسانية المتمثلة في الفصل العنصري والاضطهاد".

وتشترط القوانين الدولية لحقوق الإنسان أن تفي عملية جمع الحكومات للبيانات الشخصية واستخدامها وتخزينها بمعايير الشرعية والتناسب والضرورة.

وهذا يعني أنه يجب أن تكون هناك أطر عمل قانونية عامة واضحة تمنع قيام الحكومة بجمع وتحليل واستخدام وتخزين البيانات الشخصية من تجاوز ما يتناسب مع معالجة هدف مشروع ولا يمكن تحقيقه باستخدام تدابير أقل تدخلا.

وخلصت المنظمة في تقريرها إلى أنه يجب أن يتطلب مثل هذا الإطار أيضا أن تخضع المراقبة لتفويض ورقابة من قبل هيئة مستقلة.

ناجية من معسكر الإعتقال الصيني للدوري الأميركي للمحترفين: إنهم لا يريدون التفكير في الإنسانية

كما حذرت تورسون اللاعب النجم ليبرون جيمس، أحد أكبر شركاء الصين التجاريين في الدوري، من إبعاد نفسه عن النظام لأن المال لا يمكنه فعل كل شيء"

شاركت تورسون في مسيرة يوم الجمعة التي نظمتها حكومة تركستان الشرقية في المنفى بواشنطن العاصمة، وكان الغرض منها مطالبة إدارة الرئيس جو بايدن بالعمل على حماية شعب الأويغور من الإبادة الجماعية المستمرة التي يتعرضون لها على أيدي الحزب الشيوعي الصيني. تورسون هي مسلمة من أصل أويغوري في تركستان الشرقية، وهي منطقة غربية محتلة في الصين يطلق عليها إسم "شينجيانغ"، وشهدت على إجبارها على الإنضمام إلى نظام معسكرات الإعتقال الصيني ثلاث مرات بين عامي 2015 و 2018.

حثت ميهريجول تورسون، إحدى الناجيات من نظام معسكرات الإعتقال في الصين، الدوري الأمريكي لكرة السلة (NBA) في تصريحات لصحيفة بريتبارت نيوز يوم الجمعة على إدانة إنتهاكات حقوق الإنسان في الصين.

قدمت شهادات تورسون بعضاً من أكثر المعلومات التفصيلية التي يمتلكها العالم بالخارج حول الفظائع التي يرتكبها العملاء الصينيون ضد الأويغور وغيرهم من الأقليات المسلمة في البلاد.

وقالت إن الشرطة الصينية اعتقلتها بعد أن عادت مع أطفالها الثلاثة إلى منزل والديها بعد دراستها في مصر. وأن من بين الفظائع العديدة التي تعرضت لها، قتل أحد توائمها الثلاثة

وتعذيبها شخصياً بقسوة، بما في ذلك الصعق بالكهرباء والضرب والتخدير والحرمان من النوم.

ردت الحكومة الصينية على مزاعم تورسون بالسخرية منها، معلنة في وسائل الإعلام الحكومية أن الشعب الصيني "سخر" من محنتها واتهمها بفظاظة بأنها تحمل أمراضاً تنتقل عن طريق الإتصال الجنسي.

تورسون هي واحدة من ثلاثة ملايين شخص قد اعتقلهم نظام الديكتاتور الشيوعي شي جين بينغ في معسكرات الإعتقال. ويزعم الحزب الشيوعي أن معسكرات الإعتقال هي "مراكز تدريب مهني" للأويغور غير المتعلمين.

تقدر قيمة العلاقات التجارية بين الدوري الأميركي للمحترفين مع الصين بمليارات الدولارات. يكسب أفراد لاعبو NBA الملايين بشكل منفصل من خلال صفقات الرعاية مع الشركات الصينية. تظهر علاقة الدوري الأميركي للمحترفين مع الصين في الأخبار الآن لأن أنيس كانتر، وهو أحد اللاعبين ونجم بوسطن سيلتيكس، أطلق حملة الشهر الماضي لمساءلة الصين على إنتهاكات حقوق الإنسان، واعتبر شي "دكتاتور وحشي" وأدان على وجه التحديد الإبادة الجماعية للأويغور.

وعلى النقيض، انتقد جيمس - الذي طور مصالح مالية كبيرة في الصين - الآخرين لإدانتهم فظائع حقوق الإنسان في الصين.

قال جيمس في عام 2019 عندما سُئل عن إنتهاكات حقوق الإنسان في الصين: لا أعتقد أن كل قضية يجب أن تكون مشكلة الجميع أيضاً.

أعربت تورسون عن أسفها لصحيفة بريتبارت نيوز أن العديد من العلامات التجارية الكبرى، مثل إن بي إيه NBA ونايكي Nike ، ستبدأ في الصمت حيث لا تريد أن تفقد هذا العمل الجيد، والعلاقة الجيدة. هم لا يريدون التفكير في الإنسانية.

أضافت تورسون: إنهم لا يريدون التفكير فيما حدث لكثير من الناس، مثل الإبادة الجماعية. إنهم لا يفكرون في هذا الأمر - إنهم يفكرون فقط في مصالحهم الخاصة.

وأشارت تورسون إلى أن الدعوة التي قام بها كانتر قد تمت ملاحظتها والإحتفاء بها في مجتمع الأويغور.

قالت تورسون: تحدث أنيس كانترعن قضايا الأويغور، ونحن نقدر جداً. ونأمل في وجود مثل هذا الشخص، أن يساند الكثير من الناس قضية الأويغور ويساعدوننا في وقف الإبادة الجماعية.

وحثت تورسون أولئك الذين التزموا الصمت على التفكير في قصتها.

"عمري 30 سنة الآن. أنا مع توأمي هنا. أما والدي، وأختي، وأخي، وجميع أفراد عائلتي - ليس لدي أي إتصال معهم. قالت: لا أعرف أين هم، هل هم أحياء أم أموات. ليس لدي أي معلومات عنهم.

"أطفالي معاقون. لقد فعلت الحكومة الصينية ذلك بهم. لا أعرف ما إذا كان بإمكاني إنجاب الأطفال لبقية حياتي أم لا. ... أتناول أدوية نفسية ليلاً ونهاراً كذلك بسبب نوبات الهلع، والقلق من هذا التعذيب.

وعند سؤالها عن موقف جيمس المتمثل في عدم الشعور بالحاجة إلى الدفاع عنهم ضد الصين، طلبت تورسون من لاعب الدوري الأميركي للمحترفين إعادة النظر.

قالت تورسون: إذا كنت في مكاني وكان لديك مثل وضع عائلتي ... إذا كان لديك مثل وضعي في بلدي، فماذا ستفعل؟، عليك أن تقول للعالم، ساعدوني، ساعدوا عائلتي. لكن الآن، لست أنت في هذا الوضع، بل أنا وشعبي. أنت إنسان - هل تريد التفكير في أموالك الخاصة، أو عملك الخاص، أو تريد التفكير في الإنسانية؟

قالت تورسون: أطلب من جيمس أن يستمع إلي، وأن يستيقظ لأن المال لا يمكنه فعل كل شيء.

ترجمة/ رضوى عادل

البرلمانيون والنشطاء في العالم ينشرون إنذاراً عالمياً إزاء عرض الصيني لإنتخابات الإنتربول

نُشر في 15 نوفمبر 2021

أطلق برلمانيون ونشطاء من جميع أنحاء العالم حملة عالمية لمعارضة ترشيح هيو بينشن، نائب المدير العام في وزارة الأمن العام الصينية، لعضوية اللجنة التنفيذية للإنتربول في جلسة الجمعية العامة المنعقدة في وقت لاحق من هذا الشهر.

قام 50 مشرعاً من التحالف البرلماني الدولي بشأن الصين (IPAC) بإرسال رسالة مشتركة إلى حكوماتهم لإثارة القلق بشأن تحركات جمهورية الصين الشعبية لكسب النفوذ في هيئة الشرطة الدولية. تشير الرسالة إلى المحاولات الأخيرة التي قامت بها الحكومة الصينية لاستخدام نظام الإشعارات الحمراء للإنتربول لإستهداف نشطاء الأويغور الذين يعيشون في المنفى، وتحث على أن إنتخاب هيو بينشن من شأنه أن يمنح بكين الضوء الأخضر لمواصلة إستخدام الإنتربول كوسيلة لسياسات للحكومة القمعية لجمهورية الصين الشعبية.

أطلق برلمانيون ونشطاء من جميع أنحاء العالم حملة عالمية لمعارضة ترشيح هيو بينشن، نائب المدير العام في وزارة الأمن العام الصينية، لعضوية اللجنة التنفيذية للإنتربول في جلسة الجمعية العامة المنعقدة في وقت لاحق من هذا الشهر.

يمتد الموقعون على الرسالة إلى 20 دولة عبر أربع قارات، مع شخصيات بارزة بما في ذلك الألماني جرين رينهارد بوتيكوفر، رئيس وفد الصين في البرلمان الأوروبي؛ والسير إيان دنكان سميث، الزعيم السابق لحزب المحافظين البريطاني؛ والسناتور الأسترالي عن حزب العمال كيمبرلي كيتشنغ والمرشح الرئاسي الأمريكي السابق السناتور ماركو روبيو.

وكانت هذه التحركات مصحوبة برسالة منفصلة من 40 ناشطاً إلى الدول الأعضاء في الإنتربول يحذرون فيها من أن انتخاب هيو بينشن سيكون له عواقب وخيمة على سلامة ورفاهية الصينيين وهونغ كونغ وتايوان ونشطاء حقوق الإنسان الصينيين الذين يعيشون خارج الصين وكذلك التبتيين والأويغور في المنفى. ومن بين الموقعين البارزين رئيس المؤتمر العالمي للأويغور دولقون عيسى، الذي تعرض هو نفسه لإشعار الإنتربول الأحمر الصادر عن حكومة الصين منذ ما يقرب من عقدين من الزمن؛ والمشرعين السابقين في هونغ كونغ ناثان لو وتيد هوي، وكلاهما مطلوبان من قبل الحكومة الصينية لإنتهاكات مزعومة بموجب ما يسمى بقانون الأمن القومي في المدينة.

يتزامن عرض هيو بينشن للإنتخاب مع إصدار تقرير جديد حول جهود الحكومة الصينية لإخفاء عمليات الشرطة طويلة الذراع في الخارج. ويكشف التقرير الذي نشرته Safeguard Defenders"المدافعون عن حقوق الإنسان"، لأول مرة كيف تمتنع الحكومة الصينية عن نشر طلبات الإنتربول الحمراء على الملأ، مما يعرض آلاف النشطاء والمعارضين لخطر الإعتقال والاحتجاز والتسليم إلى الصين. يفحص التقرير أيضاً دور إدارة التعاون الدولي التابعة لـ هيو بينشن في ملاحقة جمهورية الصين الشعبية لـ "الهاربين" المزعومين في الخارج من خلال وسائل قانونية وغير قانونية.

قال دولقون عيسى، الناشط الأويغوري ورئيس المؤتمر العالمي للأويغور:

لقد عايشت شخصياً لسنوات عديدة عواقب إنتهاكات الصين وتأثيرها القمعي في المؤسسات الدولية. وحتى عام 2018، شكلت الإشعار الأحمر للإنتربول في الصين ضدي تهديداً خاصاً وحاجزاً لعملي للدفاع عن حقوق الأويغور وحرياتهم وتعزيزها. لا يمكن للمجتمع الدولي أن يسمح لمحاولات الصين للتأثير على المؤسسات المتعددة الأطراف مثل الإنتربول وإساءة استخدامها دون رادع.

قال السناتور كيمبرلي كيتشنغ، الرئيس المشارك للإتحاد البرلماني الدولي IPAC

إن الحزب الشيوعي الصيني يزيد نفوذه على المؤسسات الأكثر أهمية في العالم. من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى منظمة الصحة العالمية، ولقد رأينا بالفعل كيف يشكل التأثير الخبيث للحزب الشيوعي الصيني تهديداً لنا جميعاً. إن احتمال قيام بكين ببسط نفوذها على هيئة الشرطة في العالم يجب أن يدق أجراس الإنذار في السفارات في جميع أنحاء العالم. يجب على حكوماتنا الضغط على المندوبين لمعارضة إنتخاب هيو بنشين.

قال ناثان لو:

نحن بحاجة إلى أن نكون على علم بكيفية إستخدام جمهورية الصين الشعبية والحكومات الإستبدادية الأخرى للإنتربول كوسيلة لمطاردة النشطاء في المنفى. يجب أن نتجنب أي محاولات من الصين لتوسيع نفوذها على النظام ولجعل الإنتربول الذراع الطويلة للدولة الصينية.

ترجمة/ رضوى عادل

إسطنبول.. أويغور يحتجون على ترشيح صيني لمنصب في الإنتربول

نُشر في 15 نوفمبر 2021

احتجوا على ترشيح نائب رئيس دائرة التعاون الدولي في جهاز الأمن المركزي الصيني، هو بين تشين، لرئاسة اللجنة التنفيذية للإنتربول

نفذت منظمات مدنية تابعة للأيغور في إسطنبول، الثلاثاء، مظاهرة احتجاجية ضد ترشيح مسؤول أمني صيني لرئاسة اللجنة التنفيذية للشرطة الدولية "إنتربول".

ونظم أعضاء الاتحاد الدولي للمنظمات المدنية لتركستان الشرقية، احتجاجا في ساحة بشيكطاش في إسطنبول، تزامنا مع انعقاد الدورة الـ 89 للجمعية العمومية للإنتربول في مركز خليج للمؤتمرات.

واحتج المشاركون في المظاهرة على ترشيح نائب رئيس دائرة التعاون الدولي في جهاز الأمن المركزي الصيني، هو بين تشين، لرئاسة اللجنة التنفيذية للإنتربول.

وقال نورالدين إزبياصار الأمين العام لجمعية معنية بمراقبة حقوق الانسان بتركستان الشرقية، إن ترشيح المسؤول الصيني للمنصب المذكور، تسبب بقلق كبير على الصعيد الدولي.

واعتبر أن الصين ترمي لاستغلال مثل هذه المؤسسات الدولية من أجل ممارساتها المنافية للقيم الكونية وحقوق الإنسان والديمقراطية والحرية.

ولفت إلى أن المرشح الصيني يمثل خطرا على سمعة الإنتربول ومن شأنه زعزعة الثقة بها.

وانطلقت في مدينة إسطنبول التركية، الثلاثاء، الدورة الـ 89 لاجتماع الجمعية العمومية لـ "الإنتربول".

وخلال الاجتماع سيتم انتخاب رئيس للمنظمة ومساعديه وأعضاء اللجنة التنفيذية.

كما سيتم التصويت على عضوية ولايات ميكرونيسيا المتحدة في المنظمة، وفي حال تمت الموافقة، سيرتفع عدد أعضاء الإنتربول إلى 195.

ومن المقرر أن يستمر اجتماع الجمعية العمومية للإنتربول مدة 3 أيام.

إسطنبول.. أويغور يحتجون على ترشيح صيني لمنصب في الإنتربول

وتسيطر الصين على إقليم تركستان الشرقية منذ 1949، وهو موطن أقلية الأويغور التركية المسلمة، وتطلق عليه اسم "شينجيانغ"، أي "الحدود الجديدة".

وتشير إحصاءات رسمية إلى وجود 30 مليون مسلم في البلاد، 23 مليونا منهم من الأويغور، فيما تؤكد تقارير غير رسمية أن أعداد المسلمين تناهز 100 مليون.

والعام الماضي، اتهمت الخارجية الأمريكية، في تقريرها السنوي لحقوق الإنسان لعام 2019، الصين باحتجاز المسلمين بمراكز اعتقال لمحو هويتهم الدينية والعرقية، وتجبرهم على العمل بالسخرة.

غير أن الصين عادة ما تقول إن المراكز التي يصفها المجتمع الدولي بـ"معسكرات اعتقال"، هي "مراكز تدريب مهني" وترمي إلى "تطهير عقول المحتجزين فيها من الأفكار المتطرفة".

صمت العالم الإسلامي تجاه جرائم الصين ضد الأويغور لا يمكن فهمه

بقلم/ روث إنغرام، 29 أكتوبر، 2021

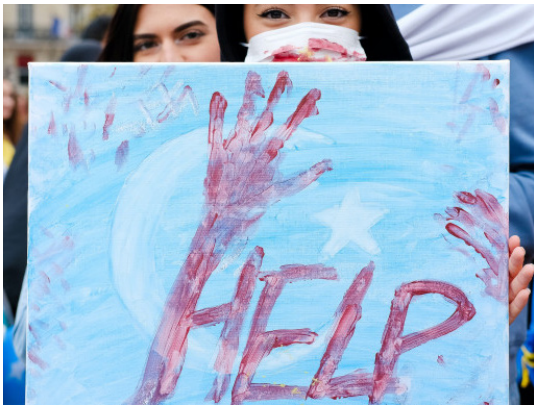

إن الأمم الإسلامية عمياء عن تصاعد موجة الأدلة حول الفظائع المرتكبة ضد الأويغور، ليس فقط لا تزال تغض الطرف عن معاناة إخوانهم المؤمنين، بل وتثني ثناءاً هائلاً على مضطهديهم أيضاً.

إن إستيلاء طالبان على أفغانستان وتملقها للصين، ليس فقط بسبب ثروتها من الكنوز الجوفية ولكن أيضاً بسبب مصير مئات الأويغور على أراضيها، قد ألقى الضوء مرة أخرى على العالم الإسلامي وصمته على الفظائع في تركستان الشرقية.

عمياء عن تصاعد "الموجة العارمة" من الأدلة المتعلقة بالفظائع ضد الأويغور، وهي جرائم اعتبرتها العديد من الديمقراطيات الغربية أنها إبادة جماعية، تواصل الدول الإسلامية ليس فقط غض الطرف عن معاناة إخوانها المسلمين ولكن تملق مضطهديهم.

عند تقديم الأدلة لمحكمة الإبادة الجماعية الأويغورية الأخيرة في لندن، اتهم الأويغوري المسلم، عبد الحكيم إدريس، زوج روشان عباس، المدير التنفيذي لحملة الأويغور، الصين بإستخدام قوتها الإقتصادية لشراء صمت الدول ذات الغالبية الإسلامية حتى تستسلم دون صراع.

رفض القادة المسلمين إنتقاد بكين بسبب الإعتقال والإختفاء الجماعي الذي تم الإعلان عنه على نطاق واسع وأيضاً هجومها على الدين والثقافة، ويتواطأ العالم الإسلامي مع وهم الحزب الشيوعي الصيني بأن حملات القمع ضد الأويغور تتعلق في المقام الأول بمحاربة التطرف. يعتبر اللعب بورقة الإرهاب أمراً مريحاً، كما يؤكد إدريس أن هؤلاء القادة يتجنبون الإضطرار إلى عزل متبرع ثري وقوي حيث يدينون له بالفضل.

ويزعم مؤلف كتاب "الخطر"، وهو تقرير عن "إستعمار الصين للعالم الإسلامي"، يدعي إدريس أن الأساليب التي يستخدمها الحزب الشيوعي الصيني لجذب العالم الإسلامي تشمل إستخدام الجمعية الإسلامية الصينية (CIA) للقيام بعملها القذر.

وبقيادة الأئمة السياسيين الذين لا يجرؤون على التحدث ضد حكومتهم، تعقد الجمعية الإسلامية الصينية مؤتمرات صحفية وندوات في الدول الإسلامية وتستخدم الحجاج لإخماد المشاكل في الداخل. ويتم تكريم المسؤولين الحكوميين الأجانب وقادة المجتمع المدني في تركستان الشرقية، ويتمتعون بزيارة المساجد المصممة، والإستماع إلى خريجي "مدارس التدريب المهني" المفرج عنهم، الذين تغيرت حياتهم ظاهرياً بسبب التجربة.

ويقول إن سخاء بكين أدى إلى تكميم أفواه دول العالم الإسلامي. وقد تكفلت بالقروض المعطلة ومشاريع البنية التحتية الطموحة حيث ضمنت دول منظمة التعاون الإسلامي، شراء الجميع على الورق على الأقل، وتبريرات الصين لإحتجاز ما يصل إلى ثلاثة ملايين من مسلميها الأتراك، واختطاف ما لا يقل عن نصف مليون من رضعها وأطفالها، وتدمير المساجد والمواقع الدينية، وإنشاء سجن إفتراضي مفتوح في جميع أنحاء المنطقة بأكملها والتعقيم القسري لنسائها الواسع النطاق.

وفقاً لما ذكره إدريس، أن هذه الدول تواطأت مع الصين لتبرير الفظائع بإعتبارها "شأناً داخلياً" يتجاوز النقد. ويقول: إن وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم الإسلامي تلتزم الصمت عن المأساة، مستشهداً بصحيفة الأخبار المصرية التي باعت صفحة كاملة لبكين لعرضها اليومي لنسخة الصين من أخبار العالم حيث يتم تجنب قضية الأويغور أويتم تشويهها. يقول إدريس: بدلاً من الاحتجاج على الإبادة الجماعية، فإن العكس هو الصحيح والصمت يصم الآذان.

يقول عمر قانات، المدير التنفيذي لمشروع حقوق الإنسان للأويغور (UHRP)، إن منظمة التعاون الإسلامي أصبحت تلتزم الصمت منذ عام 2019 عندما تم الكشف عن الفظائع. ووصف تصريحات زعماء المسلمين رداً على الأزمة بأنها "سخيفة".

ورد رئيس وزراء باكستان، عمران خان، في مارس 2019، عندما واجه الإعتقال الجماعي على عتبة بابه: "بصراحة، لا أعرف الكثير عن ذلك". خوفاً من تعريض المرحلة الثانية من إتفاقية التجارة الحرة بين الصين وباكستان الموقعة في يناير 2020، وقد كرر نفيه للتقارير في يونيو 2021، عندما قال: "في محادثاتنا مع الصينيين، ليس هذا من شأننا. كانت الصين من أعظم الأصدقاء لنا في أصعب الأوقات. وقامت الصين بإنقاذنا عندما كان إقتصادنا يعاني".

ونُقل عن رئيس إندونيسيا جوكو ويدودو، في مارس 2019، إنكاره أي معرفة بالفظائع. وقال: "لا أعرف الحقائق هناك، لذلك لا أريد التعليق".

إن الزعماء في دول وأقاليم أخرى ذات الأغلبية المسلمة، قدموا دعمهم لسياسات الصين تجاه الأويغور في الأمم المتحدة.

ومصير الأويغوري إدريس حسن، المحتجز حالياً من قبل السلطات المغربية بعد مطالبة بكين بتسليمه، معلق في الميزان.

أعادت جامعة الأزهر المصرية عشرات الطلاب الأويغور إلى مصائر غير مؤكدة بعد إصرار بكين في عام 2017، وأعاد عددا لا يحصى من الأويغور إلى الصين من قبل طاجيكستان وأوزبكستان وقيرغستان.

وتم الكشف مؤخراً عن سجن سري مخصص للأويغور في دبي، بإنتظار تسليمهم إلى الصين.

كانت أول حالة موثقة للإعادة القسرية للأويغور الذين تعتبرهم بكين إرهابيين، في عام 1997 عندما أعادت باكستان 14 أويغورياً وتم إعدامهم بإجراءات موجزة بعد عبورهم الحدود. وقد قامت جمعية أوكسيوس لشؤون آسيا الوسطى ومشروع حقوق الإنسان للأويغور UHRP بجمع هذه القضية ومجموعة من 1546 حالة، عبر 28 دولة للاحتجاز والترحيل بين 1997 ومارس 2021، في تقرير جديد بعنوان لا يوجد مكان متبقي للهروب تم إطلاقه في يونيو من هذا العام.

وتظهر إستنتاجاتها كيف أن الحكومات من الدول ذات الغالبية المسلمة "تعاونت مع بكين لمراقبة واحتجاز وإعادة الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى من الصين الذين فروا من تركستان الشرقية".

قال برادلي جاردين، وهو مدير الأبحاث في جمعية أوكسيوس Oxus لشؤون آسيا الوسطى والمؤلف الرئيسي للتقرير، لإذاعة آسيا الحرة "تُظهر قاعدة البيانات هذه أنه ليس مجرد نفاق من العالم الإسلامي، بل إنه تعاون نشط مع الصين".

إدريس منزعج من إزدواجية الدول الإسلامية. يدعي أنهم بنفس واحد أقسموا بالولاء لإخوانهم المسلمين، بينما في نفس الوقت لا يزالون راضين عن تلقي مساعدات كبيرة من الصين.

أعلن المرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، عن حبه العميق والشخصي للمدينة خلال زيارة إلى كاشغر في قلب الأويغور، عندما كان رئيساً. قال إدريس: "إنه يعرف بالضبط ما يجري في تركستان الشرقية، لكن على الرغم من ذلك، كانت إيران سعيدة بإبرام صفقة بقيمة 400 مليار دولار مع الصين هذا العام، لبناء طرقها، وبنيتها التحتية، وتركيب شبكات الجيل الخامس من هواوي".

كما يزعم إدريس صور قبضة بكين على العالم الإسلامي، من معاهد كونفوشيوس الإماراتية التي تنشر دروس لغة الماندرين وحافظة الإستثمار الباكستانية البالغة 150 مليار دولار إلى التعاون مع مصر في بناء رأسمالها الجديد، والضغط على تركيا للتصديق على معاهدة تسليم المجرمين مقابل لقاحات كوفيد، وعروض أخيراً لمساعدة حكومة طالبان المارقة التي تمتعت بعلاقات جيدة منذ عام 1998) وإعادة بناء البلاد في مقابل الليثيوم والأويغور.

لقد أصبح إنشاء منظمة شنغهاي للتعاون في عام 2001، لضمان الأمن والإستقرار في جميع أنحاء منطقة الأوروبية الآسيوية الشاسعة في الصين يحتل المرتبة الأولى وفقاً لما ذكره إدريس وهي معادية للأويغور بشكل متزايد. تتألف من الصين والهند وكازاخستان وقيرغيزستان وباكستان وروسيا وطاجيكستان وأوزبكستان، ومؤخراً إيران، معاهدات التسليم ليست ضرورية بين الدول الأعضاء، ويتم الإمتثال لمطالب الصين بتسليم الأويغور دون هوادة. إن عروض الصين لبناء جدران حماية على الإنترنت في كل من هذه الدول ستجعلها قمعية وأورويلية كما أصبحت تركستان الشرقية.

وسط الخيانة والصفقات المزدوجة، لاحظ عمر قانات بدايات موجة من الدعم للأويغور من المسلمين على الأرض المستعدين للنهوض وتحدي قادتهم. وفي حديثه للمجلة الإخبارية الماليزية، ماليزيكيني، قال إنه في ديسمبر 2020، دعت 150 منظمة إسلامية من 15 دولة منظمة التعاون الإسلامي إلى الإلتزام بميثاقها، من أجل "الحفاظ على القيم الإسلامية السامية المتمثلة في السلام والرحمة والترويج لها وتعزيزها. التسامح والمساواة والعدالة والكرامة الإنسانية "وإدانة الجرائم الفظيعة التي أُرتكبت ضد الأويغور.

وقال: "أيدت المنظمات غير الحكومية من تسع دول ذات أغلبية مسلمة، بما في ذلك ماليزيا وإندونيسيا، الدعوة العالمية للعمل من أجل توقف الشركات عن الإستفادة من العمل القسري الذي تنظمه الدولة للأويغور"، وشجع المجتمع المدني المسلم على وسائل التواصل الإجتماعي والمجموعات. مثل "ماليزيا من أجل الأويغور" و "الحرية للأويغور الآن" و "إندونيسيا أنقذوا الأويغور" الذين يدعون إلى إتخاذ إجراءات عاجلة.

وقد أثلج صدره سخط المجتمع المدني في جميع أنحاء العالم الذي يتزايد شكوكه بشأن النفوذ السياسي والإقتصادي الصيني في بلدانهم. وقال: "بينما تتكشف رواية الصين عن رأس المال الخالي من الشروط، والخالي من الديون، والمستدام"، فإن "الاحتجاجات في الأرجنتين، والمجر، وقازاقستان، وكينيا، وقيرغيزستان، وميانمار، وسريلانكا، وفيتنام، وغيرهم، يجب أن تعطي قادة الدول ذات الأغلبية المسلمة وقفة للتفكير، وتساءل: هل من المفيد أن نتفق مع رؤية بكين للعالم مقابل المعونة والتجارة والإستثمار عندما يتصاعد تشكيك المواطنين في هذه السياسة؟ ".

لكن لكي تكتسب الاحتجاجات قدراً كافياً من القوة لإلغاء القرارات التي اتخذها قادتها في الأمم المتحدة، كان الخوف من الإنتقام الإقتصادي يشكل عقبة كبيرة. وفي إشارة إلى قدرة بكين على كبح المعارضة لسياساتها في مختلف أنحاء العالم، وتعديها المتزايد على حرية التعبير، حذر من أن "هذا الخوف يفرض ثمناً باهظاً للغاية على شعب الأويغور، ولكن إذا أصبح الصمت عادة، فمن سيكون القادم الذي سيدفع الثمن؟

الكاتبة تكتب بإسم مستعار لحماية هويتها

ترجمة/ رضوى عادل

الصين الجار المؤذى.. هضبة التبت وهيمنة الصين على مواردها المائية

د/ عزالدين الوردانى

كاتب متخصص في شؤون تركستان الشرقية

هضبة التبت - الهيمالايا، تشينغهاى التبت - سقف العالم تبلغ مساحتها نحو 2,5 مليون كم2 ومتوسط ارتفاعها نحو (4500) م ، وتشمل الهضبة معظم منطقت التبت ذاتية الحكم، وشمال غرب مقاطعة يونان الصينية، وجزء من غرب سيشوان وجنوب قانسو وتشينغهاى وجزء من غرب الصين، وشمال الهند ونيبال وبوتان. وهي غنية بالموارد الطبيعية والمياه العذبة، حيث ينبع منها العديد من الأنهار الهامة في آسيا (براهما بوترا، الجانج، السند، سالوين، إيراوادى، ميكونج، يانجستى) والتي تستمد مياهها من ذوبان الجليد والينابيع الجبلية وآلاف الأنهار الجليدية والأمطار التي يبلغ معدلها السنوي ما بين 100 300- ملم وتسقط على شكل برد، وتوفر تلك الأنهار المياه العذبة اللازمة للزراعة والشرب لنحو (1,8) مليار نسمة في العديد من الدول. ولعل ذلك من أسباب احتلال الصين لمنطقة التبت ونزاعاتها الحدودية مع جارتها الأهم الهند وذلك لتوسيع واستقرار مناطق هيمنتها في هضبة التبت.

تستنزف الصين وتتحكم في موارد المياه في التبت وتستخدم المياه كسلاح للإخضاع وخنق الاقتصاد والهيمنة على موارد

الصين.. الجار المؤذى أنهار تركستان الشرقية

د/ عزالدين الوردانى
كاتب متخصص في شؤون تركستان الشرقية

المياه بإنشاء السدود التي تتحكم في الكميات المنصرفة من مياه الأنهار العابرة للحدود الدولية دون احترام للاتفاقيات الدولية المنظمة لهذا الشأن، وتحويل مجرى الأنهار، ولم يسلم من أذى الصين كافة جيرانها الثمانية عشر حتى ذوى العلاقات الجيدة بها مثل : تايلاند، لاوس، كمبوديا،، نيبال، قازاقستان، كوريا الشمالية، باكستان، فالمصلحة الذاتية للصين فوق أي اعتبار، والصلف والغطرسة والانتهازية سمة مميزة لساسة وسياسة الحزب الشيوعى الصينى.

بلغ عدد السدود على نهر الميكونج الذي ينبع من هضبة التبت في الصين أحد عشر سدا تتحكم بها الصين في مياه النهر الذى يبلغ طوله 4350كم ويمرعبر العديد من الدول ميانمار، لاوس، تايلاند، كمبوديا، فيتنام، ويصب في بحر الصين الجنوبى، وتعتمد هذه الدول على مياه الميكونج بصفة أساسية للزراعة وبالأخص الأرز وكذلك صيد الأسماك والتجارة، غير أن سدود الصين واستنزافها لمياه النهر دون ضوابط قد أدت إلى إرباك الحياة الاقتصادية والاجتماعية في تلك الدول.

تنوى الصين بناء سدا ضخما على نهر براهما بوترا (أسام = براديش = يارلونج تسانجبو) الذي ينبع من على ارتفاع 5000م غرب منطقة التبت ذاتية الحكم والتي تحتلها الصين منذ عام 1950م رغم اعتراض التبتيون الذين يقدسون النهر ولم يبنوا أية سدود على النهر، وهذا النهر يمر عبر الهند إلى بنجلاديش صديقة الصين ويمثل أكبر مورد للمياه العذبة لها. وتسبب أنشطة الصين على النهر - تشغل الصين حاليا على النهر عشرة سدود - في تقليل كميات المياه الواردة للهند التي يصلها من مياه أنهار هضبة التبت نحو 359 مليار م3 سنويا؛ كما حجبت الصين بيانات حالة فيضان النهر عن الهند عقب الاشتباكات الحدودية بينهما مما أدى إحداث أضرار كبيرة عقب فيضانات مفاجئة ضربت ولايتى أورنتشال، وهيمانتشال الهنديتان، كما تسببت في تحويل مياه رافده الأساسى نهر سيانج إلى مياه قذرة غير صالحة للاستخدام عند دخولها الهند منذ عام 2017م. وأيضا حولت الصين مجرى نهر شيابوك أحد روافد براهما بوترا عن مساره إلى الهند، وكذلك نهر جالوان أحد روافد نهر السند والذى ينبع من منطقة أكساى تشين المتنازع عليها.

السد المقترح سيكون من أكبر السدود في العالم وربما يتفوق على سد الخوانق الثلاثة على نهر اليانجستى في الصين، وسيولد 60 جيجا وات، ويقع السد في وادي نهر براهما بوترا على بعد 30 كم من الحدود الهندية وعلى ارتفاع 1500م والسد سيقام على منطقة زلزالية تهدد سلامته.

سيؤدى السد إلى إغراق مناطق واسعة في منطقة التبت وتهجير سكانها، كما سيؤدى لجلب وتوطين آلاف العمال الهان في منطقة التبت قليلة السكان وسيدعم ذلك محاولات الصين لتغيير التركيب السكانى بالمنطقة. كما سيؤدى السد لوقف تدفق الطمى الخصب للأراضى أسفل النهر، وسيؤثر على الثروة السمكية. كذلك ستتأثر بشدة إمدادات المياه العذبة للعديد من المناطق في الهند وبنجلاديش المتضرر الأكبر من ضعف إمدادات المياه العذبة التي يجلبها النهر وقد يدفع ذلك ملايين البنغال للهجرة للهند وغيرها من البلدان المجاورة؛ أما إذا انهار السد فسيهلك ملايين البشر على طول امتداده وعند مصبه.

وبلا شك سيكون السد ورقة ضغط سياسى واقتصادى في يد الصين في مواجهة عدوتها اللدود الهند، وللتحكم في إذكاء الصراع أو تأجيلة للوقت الذي يريده قادة الحزب الشيوعى الصينى المتغطرس.

تركستان الشرقية منطقة غنية بموارد المياه حيث يجرى بها نحو 88 مليار م3 من المياه السطحية سنويا، ونحو 25 مليار م3 من المياه الجوفية، كما تغطي الثلوج مساحة تزيد على 24 ألف كم2 وهو ما يقدر بنحو 2,58 تريليون م3 من المياه بنسبة 50% من احتياطي الجليد في الصين و 21,6% من احتياطيه في آسيا وذلك طبقا لبيانات مكتب الإحصاء الصينى.

وتعد المياه الناتجة من ذوبان الجليد من على سلاسل الجبال المصدر الرئيسى للمياه في تركستان الشرقية التي يبلغ معدل المطر السنوي بها 147ملم3 وأغلب الأمطار تتساقط على الجبال على شكل برد بمعدل 204,8 مليار م3 بمعدل نحو 1000ملم3 سنويا، بينما على السهول 38,1 مليار م3؛ وينبع من سلاسل الجبال التي تحيط بتركستان وبداخلها ما يزيد على 750 نهرا.

تستنزف الصين موارد المياه بتركستان لصالح عمليات الإنتاج الزراعي الضخم التي يمارسها المستوطنون الهان وفرق الإنتاج والبناء (البنجتوان) شبه العسكرية التي ألغيت في عموم الصين عدا تركستان الشرقية، وأهم الزراعات لديهم المحاصيل الزراعية للتصنيع والتصدير كالقطن طويل التيلة والطماطم والفاكهة، وأدى الاستنزاف غير المسئول لموارد المياه بصفة عامة ولمياه الأنهار بصفة خاصة للإضرار بالمزارعين التركستانيين أصحاب الأرض الأصليين، وأيضا الإضرار بدول العبور والمصب للأنهار الدولية على سبيل المثال :-

نهر إرتيش الذى ينبع من جبال تون تاج (ألتاى) في شمال تركستان بالقرب من حدودها مع جمهورية منغوليا ويمر من تركستان الشرقية إلى قازاقستان ثم إلى روسيا ليلتقى بنهر توبول ثم إلى نهر أوب الذى يصب في المحيط المتجمد الشمالى، ويبلغ طول نهر إرتيش في تركستان 500كم وفى قازاقستان 1700كم وفى روسيا 2048كم، تقيم الصين على النهر ثلاثة سدود وتستنزف أنشطتها الزراعية والصناعية نحو ثلث مياهه وتلقى فيه كميات كبيرة من الملوثات الصناعية، وتتسبب أنشطة الصين في نقص كبير للمياه في قازاقستان وتؤثر على صلاحية المياه في دولتى العبور والمصب قازاقستان وروسيا وذلك في ظل عدم وجود تعاون بين الدول الثلاث بشأن النهر.

نهر إيلى ينبع من جبال تنغرى تاج (تيان شان) ويعبر منطقة إيلى ومنها إلى قازاقستان ويبلغ طوله 1439كم منها 624 كم في تركستان و815 كم في قازاقستان حيث يصب في بحيرة بلكاش التي تبلغ مساحتها 18200كم2 ، وتتقلص مساحتها باستمرار حيث تستنزف الصين ما يزيد على 40% من مياه النهر لزراعة القطن بصفة خاصة.

نهر تاريم وهو من الأنهار الداخلية ومن أهم أنهار تركستان الشرقية وعلى ضفافه وضفاف روافده يبدو عبق الحضارة التركستانية الأصيل، ومنه أخذ حوض تاريم اسمه وهو أكبر أحواض تركستان الجغرافية وتبلغ مساحته نحو مليون كم2 وهو حوض جاف ومناخه قارى حيث يبلغ معدل الأمطار السنوي به 50ملم3 وتتراوح درجات الحرارة ما بين - 20 شتاءا و40 صيفا، ومساحة حوض المياه 557 ألف كم2، ويعنى اسمه بالأويغورية التقاء الأنهار ويبلغ طوله 2179كم وينبع من جبال تن تاج وتعنى الجبال الزرقاء والتي تمتد من عقدة البامير لتشكل أغلب حدود تركستان الجنوبية مع الصين، وله منابع في جبال تنغرى تاج (تيان شان)، يتكون النهر من التقاء عدة أنهار أهمها:- كاشغر، خوتن، ياركند وآقسو وهو أهم روافده حيث يمده بنحو (70 - 80 %) من مياهه، ويبلغ تصريف نهر تاريم نحو 6 مليار م3 وتزداد مياهه في الصيف لذوبان الجليد في منابعه الجبلية، كما تتجمد مياهه من ديسمبر حتى مارس ؛ وكان النهر يصب في بحيرة لوب نور حتى بنت الصين سدا عام 1952م غير مجرى مياهه ليصب في بحيرة تتما على بعد 160كم جنوب غرب بحيرة لوب نور التي جفت مياهها تماما عام 1975م. أدت الهجرة المكثفة للهان وتشجيع الحكومة الصينية للزراعة الكثيفة في حوض النهر لتلبية حاجاتهم، والتصنيع الزراعى للتصدير وما يستتبع ذلك من زيادة الطلب على المياه، لذلك قامت الصين بإنشاء السدود ومشروعات الرى وتوليد الكهرباء واستصلاح الأراضى لزيادة الإنتاج الزراعى لصالح الدولة ممثلة في البنجتوان ولتلبية متطلبات المهاجرين الهان وتوفير فرص العمل لهم، ويجرى العمل منذ 11/2019م العمل في سد وادى داشى على نهر آقسو. وقد أدت تلك السياسة الصينية لجفاف العديد من روافد النهر وحدوث عمليات تصحر في بعض المناطق وزيادة الملوحة في مناطق أخرى، وأيضا ارتفاع أو انخفاض منسوب المياه الجوفية التي تستنزفها الصين أيضا في العديد من مناطق تركستان، كما جفت العديد من الغابات الطبيعية. ولمحاولة الصين تدارك تأثيرات سياستها المائية على البيئة في حوض النهر أنشأت أكبر غابة حور صحراوية في العالم في 2016م لكنها تستنزف الكثير من مياه النهر حيث استهلكت نحو 8,2 مليار م3 حتى 2020م كما استهلكت في هذا العام 2020م 1,86 مليار م3 أي بمعدل نحو 2مليار م3 سنويا وذلك بحسب وكالة شينخوا في 19/8/2020م. وذلك دون اعتبار لنحو 10 ملايين من السكان يعيشون في حوض النهر. ويشير تقرير لليونسكو في بدايات الألفية الثالثة أن نحو 320كم على طول المجرى الأساسي للنهر تعاني من نقص خطير للمياه مما وتهديد بتصحر الأراضى، كما يعانى السكان في تلك المناطق من الفقر ونقص المياه الصالحة للشرب. وتقوم الصين بمنع السكان المحليين من الزراعة ولا تكتفى بذلك بل تقوم بتهجير آلاف السكان الأصليين الأتراك على طول النهر لتوفير المياه لصالح مزارع الدولة والمستوطنين من الهان.

إن الصين تتعامل بصلف في ملف إدارة مياه الأنهار العابرة منها إلى خارج حدودها أو الداخلية وتتسبب في الإضرار بالدول المحيطة بها بل وبشعبها والأقليات التي تحكمها، ومع استمرار بقاء الحزب الشيوعى في السلطة فليس من المتوقع أن تراعى الصين مصالح الأقليات أو تتفق مع جيرانها بشأن إدارة جيدة نافعة للجميع بشأن مياه الأنهار وتفعيل تدابير حماية البيئة ومكافحة التغير المناخى. إن هناك حاجة ملحة لكبح جماح الحزب الشيوعى الصينى المتغطرس والسيطرة على هوسه في بناء السدود واستنزاف مياه الأنهار لتجنب المصير المأساوى الذى ينتظر الكثيرين بسبب سياسات الجار المؤذى على كافة الأصعدة.

اعتقال طالب دكتوراه أويغوري من قبل السلطات في الجامعة الصينية

بقلم: شهرت هوشور، 2021.10.26

طالب دكتوراه الأويغوري عبد القادر جان روزي (الثاني من اليسار) يتلقى جائزة من مسؤولين في جامعة صن يات صن في قوانغتشو بمقاطعة قوانغدونغ جنوب الصين ، 2018.

فاز عبد القادر جان روزي بجوائز على إنجازاته الأكاديمية وتم اعتباره نموذجاً يحتذى به للشباب الأويغور.

قال مصدر مطلع على الوضع ومسؤولون بالمدرسة لإذاعة آسيا الحرة، أنه قد تم إعتقال طالب الدكتوراه الأويغوري من قبل السلطات في أبريل أثناء التحاقه بالجامعة في قوانغتشو، والجدير بالذكر أن الطالب قد تم الإشادة به في وسائل الإعلام الصينية ومعروف في تركستان الشرقية بإنجازاته الأكاديمية.

وقد فاز عبد القادر جان روزي، البالغ من العمر 35 عاماً، وهو طالب دراسات عليا في جامعة صن يات صن، بمسابقة اللغة الإنجليزية لطلاب الكلية الوطنية لعام 2015 في الصين، كما تم اختياره كأفضل طالب جامعي في العام و"الشخص النموذجي للجيل القوي الجديد" في عام 2018.

وهو حاصل على شهادة متقدمة في اللغة الإنجليزية من كامبريدج الدولية للأعمال التجارية الإنجليزية وقد عمل قاضياً في قسم شينجيانغ في مسابقة "كأس كوكا كولا للقرن الحادي والعشرين" السنوية للناطقين باللغة الإنجليزية.

وقد زار المسؤولون الجامعيون عائلة عبد القادر جان في كاشغر في يناير 2019 لشكرهم على تربية مثل هذا الفرد الموهوب، وفقاً لتقرير على موقع الأخبار الصيني سوهو.

وعلى الرغم من التكريم، اختفى عبد القادر جان من مواقع التواصل الاجتماعي في أبريل، وفقاً لمصدرعلى علم بالقضية.

وقد أجرى المصدر على حد قوله تحقيقا وعلم أن الشرطة

احتجزت عبد القادر جان في جامعة صن يات صن وأعادته إلى أورومتشي، عاصمة تركستان الشرقية.

قال: تلقيت نبأ إعتقاله في أواخر أبريل. لقد استفسرت عن حالته فيما بعد من أشخاص آخرين وحصلت على آخر الأخبار بأنه قد تم إعتقاله في أبريل من قبل الأمن القومي من أورومتشي.

عندما اتصلت إذاعة آسيا الحرة بهيئة إدارة الجامعة في وزارة التعليم في مقاطعة غوانغدونغ، قالت إحدى المسؤولين أنها ليست لديها معلومات عن الحادث.

وفقاً لتقارير وسائل الإعلام الصينية، وصفت إحدى الشهادات الممنوحة للباحث صفاته المهنية والشخصية بأنها "مثال للأخلاق والكفاءة، فضلاً عن الثقة بالنفس والمثالية.

كما أشادت الشهادات بمثله السياسية بإعتبارها تساهم في تنمية وإستقرار تركستان الشرقية وأثنت عليه بوصفه جسراً للوحدة الوطنية.

ومن غير المعروف لماذا وأين تم إعتقال عبد القادر.

قامت إذاعة آسيا الحرة بالإتصال بمسؤول جامعي وأكد أن عبد القادر جان معتقل.

قال: "نعم، ما سمعته صحيح"، لكنه أضاف أنه ليس لديه تفاصيل حول إعتقاله.

قال المسؤول إنه علم بإعتقال الباحث في إجتماع رسمي بالمدرسة عندما أخبره أحد الموظفين أن عبد القادر لن يحضر إلى الجامعة بعد الآن

قال: سمعت عن ذلك الأمر في إجتماع المدرسة. وقد قيل لنا ألا نسأل عن سبب إعتقاله.

وقد استهدفت السلطات الصينية واعتقلت العديد من المثقفين الأويغور ورجال الأعمال والشخصيات الثقافية والدينية في تركستان الشرقية لسنوات كجزء من حملة لرصد ومراقبة واستيعاب المسلمين بحجة منع التطرف الديني والأنشطة الإرهابية.

ويُعتقد أن العديد منهم من بين 1.8 مليون من الأويغور وأقليات تركية أخرى، أنهم محتجزون في شبكة من معسكرات الإعتقال في تركستان الشرقية منذ عام 2017. ونفت بكين إن المعسكرات المنتشرة والموثقة بأنها أساءت معاملة المسلمون الذين يعيشون في تركستان الشرقية وأن المراكز للتدريب المهني.

وقد أدرجت منظمة هيلب أويغور الحقوقية ومقرها النرويج، عبد القادر جان في قاعدة بيانات تضم مئات المثقفين الأويغور المعتقلين منذ إختفائه في أبريل.

ولم يتم إبلاغ أساتذة عبد القادر جان بإعتقاله حتى بداية الفصل الدراسي في سبتمبر، وفقاً للمجموعات الحقوقية.

وقد ذكرت وسائل إعلام إخبارية صينية أن عبد القادر جان كتب ورقة علمية حول مساهمة السياحة في التنمية الإقتصادية في تركستان الشرقية، والتي أشادت بها السلطات. لكن لم يتضح على الفور ما إذا كانت المقالة تتناول العلاقات العرقية، وهو موضوع حساس كان من شأنه أن يضعه موضع شبهة بالنسبة للسلطات.

وقد أبلغت إذاعة آسيا الحرة عن العديد من الحالات التي فاز فيها علماء وكتاب ورجال أعمال ناجحون من الأويغور بمديح وسائل الإعلام العامة والدولة لإنجازاتهم، ليتم إعتقالهم لاحقاً ووصفهم أنهم من الأويغور "ذوي الوجهين"، بتهمة التشدق بحكم الحزب الشيوعي، بينما يصرخون من قمع 12 مليون فرداً من الأويغور.

ترجمتها خدمة الأويغور. بقلم روزان جيرين باللغة الإنجليزية.

ترجمة إلى العربية/ رضوى عادل

إعتقال شقيقين لأويغوري في المنفى لإتهام شقيقهما في الخارج بالإنفصالية

بقلم: شهرت هوشور، 2021.11.03

وكان مسؤولو الحكومة المحلية وافقوا على المكالمات، لكن تم إعتقالهما لاحقاً لجريمة إتصالهما بشقيقهما.

قامت السلطات في تركستان الشرقية بإلقاء القبض على إخوة الأويغوري المقيم في هولندا لإتصالهما بشقيقهما في الخارج الذي تعتبره السلطات "إرهابياً"، المكالمات الهاتفية تمت الموافقة عليها مسبقا رسمياً، حيث أكد ذلك المسؤولون لإذاعة آسيا الحرة.

عبد الغفور عبيد الله، 46 عاماً، ترك عائلته في قرية بايتوكاي في مدينة غولجا في عام 2009 واستوطن في مدينة ألكمار في هولندا.

أخبر عبد الغفور إذاعة آسيا الحرة في سبتمبر أن اثنين من أشقائه هما أختم وشاكر عبيدالله قد تم اقتيادهما بعد أن تحدثا إليه عن طريق الهاتف كانت السلطات المحلية قد سمحت لهما بالإتصال لأخيهما في الخارج.

تم إعتقال الشقيق الثالث، عبد الشكور عبيدالله عام 2017 واُحتجز لمدة عامين في معسكر إعتقال بعد أن قام برحلة إلى تركيا، رغم أنه حصل على إذن من المسؤولين بالسفر إلى البلاد، حيث تعتبر ملاذاً آمناً للأويغور المسلمين المضطهدين وتدافع عن حقوقهم.

عندما اتصلت إذاعة آسيا الحرة بمسؤولي القرية لتأكيد هويات أشقاء عبد الغفور وسؤالهم عن سبب اعتقالهم، أجاب أحد موظفي المكتب، بأن السلطات اعتقلت أختم عبيد الله وشاكر عبيد الله لتحدثهم مع عبد الغفور في هولندا.

وعندما سُئل عن سبب سماح السلطات لأفراد عائلة عبد الغفور بالإتصال به في الخارج ثم معاقبتهم على ذلك، قال المسؤول إنه لا يمكنه الإجابة على المزيد من الأسئلة واقترح على إذاعة آسيا الحرة الحصول على معلومات إضافية من مقر قيادة الحزب الشيوعي. لكن المسؤولين رفضوا التعليق عندما اتصلت إذاعة آسيا الحرة بهذا المكتب.

وقال مسؤولون محليون آخرون في قرية بيتوقاي لإذاعة آسيا الحرة إنهم لا يعرفون أختم وشاكر ولم يكونوا على علم بقضيتهما .

قال عبد الغفور لإذاعة آسيا الحرة إن أشقائه الثلاثة كانوا مواطنين عاديين تم إعتقالهم وقمعهم بشكل تعسفي لمجرد هويتهم العرقية كأويغور.

سمحت السلطات الصينية لعبد الشكور وهو الأكبر سناً من الإخوة ورجل أعمال في غولجا، بالسفر إلى تركيا في عام 2013 كجزء من مجموعة سياحية معتمدة رسمياً. لكنها اعتقلته في منتصف الليل في عام 2017، ووضعت غطاء أسود على رأسه وأخذته إلى معسكر إعتقال بجريمة السفر إلى تركيا.

وقد قدم عبد الغفور شهادة بالفيديو حول اعتقال عبد الشكور، وبعد ذلك تم الإفراج عن عبد الشكور وعدد من الأقارب الآخرين الذين كانوا محتجزين في معسكرات الاعتقال.

وقد احتجزت الصين ما يصل إلى 1.8 مليون أويغوري وآخرين في معسكرات الإعتقال منذ عام 2017، بينما رفضت الأدلة على أنها أساءت معاملة المسلمين، بما في ذلك شهادة معتقلين سابقين وحراس يصفون إنتهاكات واسعة النطاق في مقابلات مع إذاعة آسيا الحرة ووسائل الإعلام الأخرى.

وقالت الصين إن المعسكرات عبارة عن مرافق تدريب مهني حيث يتعلم الأويغور وغيرهم من الأتراك مهارات للعثور على وظائف في إطار سياسات تهدف إلى منع التطرف الديني والإرهاب في المنطقة.

تم نقل أخبار الإفراج عن عبد الشكور وآخرين إلى عبد الغفور من خلال ترتيب خاص من قبل السلطات المحلية التي عينت أختم للتواصل نيابة عن عائلته بإستخدام الهاتف المقدم من الحكومة.

قال عبد الغفور إن مسؤولي قرية بيتوقاي سمحوا في يناير2019 بترتيب إتصال أختم بعد الغفور على خط هاتف مخصص انتهى رقمه بـ 113.

وقال لإذاعة آسيا الحرة: اتصلوا بي أثناء محاصرتهم من قبل الشرطة الصينية، وبعد ذلك أخبرت الشرطة أقاربي أنه يمكنهم الإتصال بي والتواصل معي. بعد ذلك، سمحت السلطات لأخي الأصغر بالإتصال بي نيابة عن جميع أفراد عائلتي.

قال عبد الغفور إنه خلال محادثاتهم، كانوا حريصين للغاية على عدم التحدث عن أي شيء سياسي أو حساس لأنهم كانوا يعرفون أن السلطات كانت تستمع إلى المكالمات.

بعد أن فقد عبد الغفور الإتصال بأختم فجأة، أخبره أحد معارفه الذين يعيشون في الخارج أنه احتُجز في ديسمبر 2020 بتهمة التحدث مع شقيقه "الإنفصالي" في هولندا. وبعد فترة، علم عبد الغفور أن شقيقه الأصغر شاكر قد اعتقل لنفس السبب.

عندما اتصلت إذاعة آسيا الحرة بالرقم الذي ينتهي بـ 113، لم يعلق المسؤول الذي أجاب عند سؤاله عن إعتقالات أختم وشاكر، لكنه لم ينكر أنهما استخدما نفس الهاتف الذي أصدرته الحكومة للإتصال بعبد الغفور.

وقال المسؤول عندما سُئل، هل كان حاضراً عندما اتصل أختم وشاكر بعد الغفور على الهاتف؟ لا يمكننا إخبارك بالتفاصيل دون رؤيتك شخصياً.

ترجمة خدمة الأويغور. بقلم روزان جيرين باللغة الإنجليزية.

ترجمة إلى العربية/ رضوى عادل

سلطات الاحتلال الصيني تدمر قبة، بناها أحد الأويغور من المنفى لبلدته في تركستان الشرقية

بقلم: شوهرت هوشور، 2021.11.24

كان يأمل محمد توختي أمين أن يكون الموقع بمثابة مثواه الأخير في كاشغر.

قامت السلطات الصينية بتدمير قبة في حديقة بناها أحد الأويغور المقيمين في تركيا في مسقط رأسه في تركستان الشرقية لمنح السكان المحليين مكاناً في الهواء الطلق للتفكر في القرآن الكريم بهدوء.

يقول محمد توختي أمين إنه دفع 31300 دولار لبناء الحديقة في بلدة لينجر، مقاطعة توقوزاق، في تركستان الشرقية المضطربة بسبب الصين، حيث تقوم السلطات الحكومية بالقضاء على التعبير الديني والثقافي للأويغور.

أخبر إذاعة آسيا الحرة أنه كان يريد أن يمنح السكان المحليين، بمن فيهم أبناؤه وأحفاده، مكاناً للصلاة وكمتنفس لحزنه على إنفصاله عن وطنه. تقع القبة بجانب قطعة أرض للدفن في مقبرة بوينيم في حديقة كان قد ملأها بالزهور وأشجار الفاكهة. كما قام ببناء عدة منازل في الموقع.

قال لإذاعة آسيا الحرة "سمعت أنهم دمروه". استخدم محمد توختي خرائط تحديد الموقع GPS للتأكد من هدم القبة.

شرعت الحكومة الصينية في حملة للقضاء على التراث الديني والثقافي لـ 12 مليون أويغوري معظمهم من المسلمين الذين يعيشون في تركستان الشرقية.

قال محمد توختي، الذي يعيش في تركيا منذ نصف قرن، قيل له إن 10 من أبنائه وأحفاده، من زوجته الأولى، تم إعتقالهم في معسكرات "إعادة التعليم" أو حُكم عليهم بالسجن. وقامت إذاعة آسيا الحرة بالإتصال بمسؤول في بلدة لينجر حيث قال إن سبعة من أبناء وأحفاد محمد توختي ما زالوا في السجن.

وقد شارك في مظاهرات نظمها الأويغور أمام القنصلية الصينية في إسطنبول للمطالبة بأخبار المفقودين من أفراد الأسرة في تركستان الشرقية.

قال: قالوا إنني إرهابي وإنفصالي لأنني هنا في تركيا. قالوا إنني حاولت تقسيم الوطن، وأنني ذهبت إلى الإذاعة والتلفزيون، وأنني تحدثت في الأخبار في الإذاعة. قالوا الكثير من الأشياء غير المنطقية.

وقالت ضابطة شرطة تعمل في قرية لينجر رقم 2 لإذاعة آسيا الحرة أن الشرطة لم يكن لها دور في هدم القبة التي بناها محمد توختي.

محمد توختي أمين (في الوسط) يشارك في مظاهرة نظمها الأويغور أمام القنصلية الصينية في إسطنبول، للمطالبة بمعرفة أخبار أفراد الأسرة المفقودين في تركستان الشرقية، في صورة غير مؤرخة.

وقالت: ليس لدى الشرطة أي علم بكيفية حدوث ذلك.

قال رئيس القرية، الذي لم يذكر إسمه، إنه كان في الحديقة في اليوم الممطر الذي هُدمت فيه القبة وأن الشرطة المحلية لم تتورط في ذلك.

وقال لإذاعة آسيا الحرة: كان هناك إجتماع حيث قالوا إن القبة ستُهدم. "لقد جاء القرار من حكومة البلدة. وفي اليوم التالي، لم نذهب إلى المكتب، وبدلاً من ذلك ذهبنا إلى القبة لتدميرها.

وأضاف أن العمال قاموا بتفكيك الجزء العلوي من القبة وأزالوا الحطب ونظفوا المنطقة.

حديقة الحاج

ويُدفن أسلاف محمد توختي أمين في بلدة لينجر، وقد وُلد الأطفال الخمسة الذين أنجبهم من زوجته الأولى وترعرعوا هناك.

وعلى الرغم من أنه غادر المنطقة، إلا أنه قال بإنه لا يزال يشعر بإلتزام تجاه المجتمع. كان قد بنى سابقاً مدرسة إبتدائية في لينجر.

تقع حديقته على مساحة 150 ميلاً (25 فداناً) بالقرب من منحدر

جبل. في عام 2009، دفع محمد توختي أمين النقود لإنشاء حديقة الزهور وأشجار الفاكهة والقبة، التي كانت ذات أربعة جوانب مفتوحة.

كانت على ضفاف نهر، على بعد حوالي 10 إلى 20 متراً (33-66 قدماً)، لذلك كنا نذهب لإحضار المياه وإعادتها في الأواني والدلاء. وكان أطفالي وأحفادي يساعدونني.

كان لدى محمد توختي أمين قطعة أرض للدفن تم بناؤها لنفسه بجانب القبة، وهي تمثل حلمه في أن يكون مثواه الأخير في وطنه.

وبعد أن استشعر محمد توختي أمين أن صحته تتدهور في عام 2017، قام بزيارة وطنه متوقعاً أن يبقى هناك حتى وفاته. لكنه واجه ظروفاً لم تكن مثل تلك التي مر بها في الماضي.

حيث وضعته السلطات المحلية التي أشادت به سابقاً على إستثماراته المالية في البلدة الآن قيد الإقامة الجبرية، ومنعته من مغادرة منزله. أُجبر في النهاية على مغادرة محافظة كاشغر، حيث عاد ليعيش أيامه الأخيرة.

حاول محمد توختي العودة إلى كاشغر عدة مرات خلال السنوات الأربع الماضية حتى يتمكن من تقسيم أصوله بين أطفاله، لكن القنصلية الصينية رفضت طلبات الحصول على تأشيرة.

ترجمة إدارة الأويغور. بقلم روزان جيرين باللغة الإنجليزية.

ترجمة إلى العربية/ رضوى عادل

سلمان بات: أي هجوم على الأويغور هو هجوم علينا

بقلم/ نورمان عبد الرشيد، 2021.11.15

سلمان بات يناقش حملة Stand4Uyghur في المملكة المتحدة.

تظاهر الآلاف خارج السفارة الصينية في لندن والقنصلية الصينية في مانشستر يوم السبت كجزء من عطلة نهاية أسبوع من الاحتجاجات في جميع أنحاء العالم، مطالبين الحزب الشيوعي الصيني بوقف سياسات الإبادة الجماعية ضد المسلمين الأويغور في تركستان الشرقية وإغلاق شبكة من معسكرات "إعادة التعليم" التي استوعبت ما يصل إلى 1.8 مليون من الأويغور والأقليات التركية الأخرى. ونظم تحالف يضم أكثر من 50 منظمة بريطانية إسلامية حملة مساندة الأويغور Stand4Uyghurs في محاولة لحشد العالم الإسلامي المتحفظ للغاية للتحدث عن الأويغور المضطهدين. سلمان بات، رئيس تحرير إسلام 21 سي Islam21c، وهي منصة إخبارية رقمية إسلامية، كان منسقاً لحملة الحدث في المملكة المتحدة. وتحدث مع المراسل نورمان عبد الرشيد من إذاعة آسيا الحرة حول المظاهرات والرسائل التي يريد التحالف إرسالها إلى المسلمين

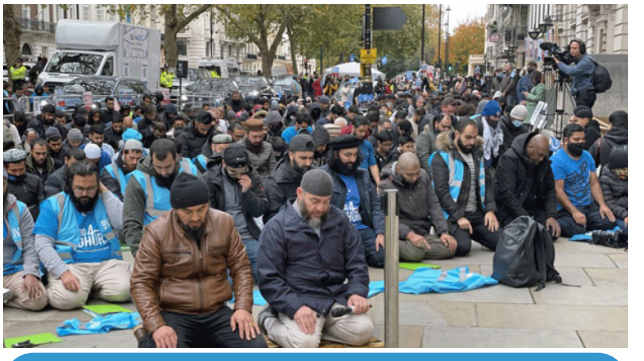

مسلمون يتجمعون خارج السفارة الصينية في لندن للتظاهر ضد إضطهاد الحزب الشيوعي الصيني للأويغور في تركستان الشرقية، 13 نوفمبر 2021.

في تركستان الشرقية، وهو الإسم الذي يفضله الأويغور لشينجيانغ، وللحكومة الصينية.

بات: تعد حملة مساندة الأويغور Stand4Uyghurs جزءاً من عنصر التأثير لدينا، وهي عبارة عن تحالف واسع يضم أكثر من 50 منظمة بريطانية مسلمة. نريد أن ننتشر إلى أقصى حد ممكن، والهدف هو توجيه الناس نحو العمل الفعال لقضية الأويغور في تركستان الشرقية.

إذاعة آسيا الحرة: كيف قررت عقد فعاليات لندن ومانشستر،وما الذي أثار الإقبال الكبير؟

بات: اندلعت احتجاجات أمس في وقت واحد في لندن ومانشستر. في مانشستر، كان هناك ما يقرب من 350 شخصاً، وفي لندن كان هناك الآلاف - تتراوح بعض التقديرات من 2000 إلى 3000 وأكثر. كان الناس هناك في المقام الأول من أجل الوقوف ببساطة مع إخواننا وأخواتنا الأويغور لإظهار أننا جميعاً جزء من جسد واحد، وأن أي هجوم على الأويغور يعد هجوماً علينا، وإذا تم منعهم من التحدث، فسنتحدث نيابة عنهم ونعطيهم أصواتنا.

ذاعة آسيا الحرة: هل يمكنك أن تشرح بالتفصيل شعار "أخبروا الأويغور من نحن، لا إله إلا الله"؟

بات: أولاً، نعلم أن هذه العبارة "أخبروا الأويغور من نحن، لا إله إلا الله" هو أحد الأسباب الأساسية وراء رغبة الحزب الشيوعي الصيني في إضطهاد الأويغور لأنه يجعل الأويغور وغيرهم من الأقليات المسلمة عبيداً لهم. ولكن الله أولاً وقبل كل شيء، بدلاً من أن يكونوا عبيداً لحزب الدولة، وهذا تهديد لهم. والحزب الشيوعي الصيني يريد استيعابهم. من الأمور التي يقوم بها الحزب محاولة إخراج المسلمين، ومحاولة إبعاد الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى عن الإسلام والإيمان في تركستان الشرقية. جزء من دعوتهم هو أنك لست مسلماً، فأنت صيني. هذا النوع من الإستيعاب هو محاولة إستيعاب عدوانية. أردنا زيادة التأكيد على أن هؤلاء الإخوة والأخوات هم بالفعل جزء من جماعتنا الأوسع نطاقاً. هذا هو ما نحن عليه. لهذا نقف بجانبهم ونقف معهم. وهذا هو السبب في أنهم يحتاجون إلى التمسك بالعبارة أيضاً. لذا، فهو يظهر مرة أخرى قضية "كلمة الإيمان" الموحدة وكلمة موحدة مع الإخوة والأخوات الأويغور في جميع أنحاء العالم.

إذاعة آسيا الحرة: ما هي الرسالة التي توجهها إلى الأويغور في الشتات؟

بات: رسالتي إلى الأويغور في الشتات هي أينما كنتم، ومهما كان الأمر، نريدكم أن تعلموا أننا معكم، وإن شاء الله، لن تتخلى الأمة [العالم الإسلامي] عنكم. الأمة المسلمة موجودة وحاضرة وقادتنا المسؤولون عن مؤسساتنا وحكوماتنا وما إلى ذلك قد يكون لديهم أجندات، لكن الغالبية العظمى من جماهير المسلمين جسد الأمة معكم إن شاء الله، ونريد أن نقدم هذا الدعم المعنوي.

إذاعة آسيا الحرة: ما هي رسالتك للحكومة الصينية؟

بات: رسالتنا للحكومة الصينية واضحة. يجب أن يتوقف هذا السلوك على الفور. هذه مطالب، نقرأ مطالبنا في الفعالية أيضاً. لم نطلب شيئاً غير معقول. إنها أمور أساسية يتوقعها أي إنسان متحضر لوقف الإضطهاد وفتح المساجد وإغلاق معسكرات الإعتقال والسماح للأويغور بممارسة دينهم وعقيدتهم بكرامة.

إذاعة آسيا الحرة: هل تعلم لماذا تمت إزالة العلم الصيني من السفارة الصينية في لندن يوم الاحتجاج؟

بات: لا أعرف سبب إزالة العلم الصيني. لاحظنا ذلك عندما كنا نقوم بالإعداد للفاعلية أنه لم يكن موجوداً. شكوكي الشخصية هو أنهم ربما كانوا خائفين أو خجولين بسبب المظاهرة التي كانت على وشك الحدوث، لأنه قد تم إخطارهم قبل ذلك بكثير بأن المظاهرة على وشك الحدوث.

إذاعة آسيا الحرة: كيف كان رد فعل حكومة المملكة المتحدة على الاحتجاجات؟

بات: لم يكن لدينا أي رد فعل من حكومة المملكة المتحدة حتى الآن إلى حد علمي.

حملتنا هي حملة طويلة الأمد، وإن شاء الله، لتشكيل منصة إسلامية يقودها مسلمون، نرحب بكل من يريد أن يقف معنا في هذا الشأن. لكنها موجودة لملء الفراغ لأن معظم الأصوات العالية ضد الصين وهناك غياب حاسم لصوت القاعدة الإسلامية الذي ينتقد حقاً جميع أنواع الإضطهاد. هذا ما نريده. ندعو الناس للوقوف مع الإخوة والأخوات الأويغور على هذه المنصة. هدفنا هو تحفيز الناس، وإطلاع الناس على من هم الأويغور وما يحدث لهم، ثم توجيههم إلى عمل فعال.

تحرير/ روزان جيرين.

ترجمة/ رضوى عادل

أميريكا ستفرض «مقاطعة دبلوماسية» للألعاب الأولمبية في الصين «لإنتهاكات المسلمون الأويغور»

المصدر: واشنطن-أ.ف.ب.،17 نوفمبر 2021

أفادت صحيفة "واشنطن بوست" الثلاثاء أنّ إدارة الرئيس جو بايدن ستفرض "مقاطعة دبلوماسية" على دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقرّرة في فبراير المقبل في الصين، وذلك احتجاجاً منها على انتهاكات حقوق الإنسان في هذا البلد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تسمّها أنّ البيت الأبيض سيعلن قريباً أنّ أولمبياد بكين الشتوي لن يحضره الرئيس بايدن ولا أيّ مسؤول حكومي أميركي آخر. في "مقاطعة دبلوماسية" ستتيح للولايات المتّحدة الاعتراض على الانتهاكات التي يتعرّض لها المسلمون الأويغور في الصين وستمكّن في الوقت نفسه الرياضيين الأميركيين من المشاركة في الألعاب.

ووفقاً للصحيفة فإنّه من المتوقع أن "يوافق" الرئيس بايدن بحلول نهاية نوفمبر على هذا الخيار الذي أوصى به مستشاروه رسمياً.

ورداً على سؤال عن احتمال مقاطعة الولايات المتّحدة لهذه الألعاب، اكتفى متحدّث باسم البيت الأبيض الثلاثاء بالقول إنّ هذا الموضوع لم يثره بايدن مع نظيره الصيني شي جينبينغ خلال القمّة الافتراضية التي جمعت بينهما مساء الاثنين، من دون أن يجيب على فحوى السؤال.

لكنّ عدداً من أعضاء الكونغرس سارعوا إلى الترحيب بهذا القرار المحتمل، حتى قبل صدوره رسمياً.

وقال السناتور الجمهوري ميت رومني في تغريدة على تويتر "لقد طالبت منذ فترة طويلة بمقاطعة دبلوماسية لألعاب بكين وآمل أن ترسل الحكومة رسالة قوية إلى الحزب الشيوعي الصيني من دون أن تعاقب الرياضيين الأميركيين".

بدوره قال السناتور جيم ريش، كبير الأعضاء الجمهوريين في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ، في بيان إنّ صدور مثل

هكذا قرار عن البيت الأبيض سيكون "الخيار الصحيح".

وكانت رئيسة مجلس النواب الأميركي الديموقراطية نانسي بيلوسي دعت في مايو إلى "مقاطعة دبلوماسية" للألعاب الأولمبية التي تستضيفها الصين، في موقف أثار يومها ردّ فعل غاضباً من السلطات الصينية.

لكنّ عدداً من صقور الحزب الجمهوري يطالبون بايدن بالذهاب أبعد من ذلك، إذ يحضّونه على مقاطعة الأولمبياد بالكامل سواء على المستوى الدبلوماسي أم على المستوى الرياضي.

أولمبياد بكين تحصل على "ذهب للقمع" في تقرير العمل

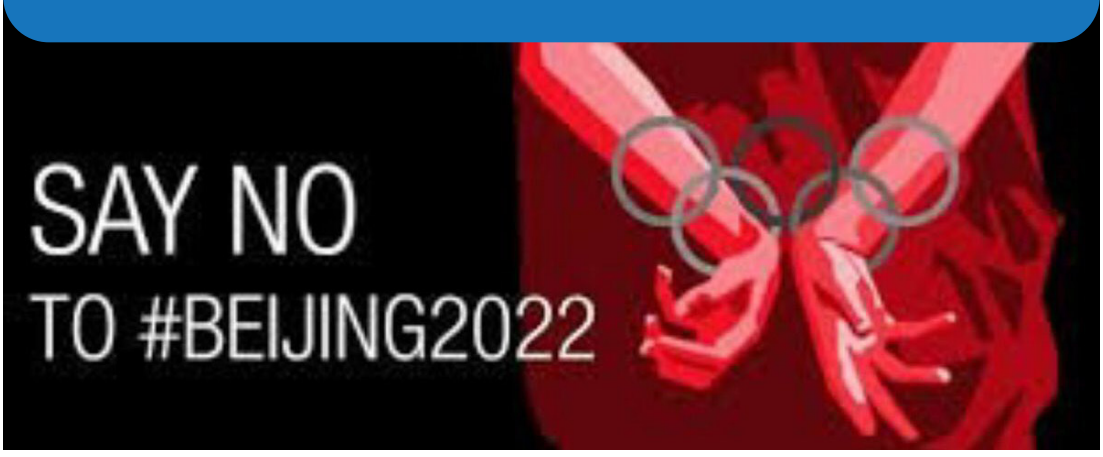

انضمت هيئة نقابية عالمية إلى قائمة طويلة من المدافعين عن حقوق الإنسان في تحدي أهلية الصين لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022 ، وخصت اللجنة الأولمبية الدولية بقبولها في مواجهة الإبادة الجماعية المزعومة والجرائم ضد الإنسانية التي يقال إنها تحدث. في البلد المضيف.

أصدر الاتحاد الدولي لنقابات العمال ومقره بلجيكا تقريره الثلاثاء - "الصين: ميدالية ذهبية في القمع". - إبراز انتهاكات حقوق الإنسان. وقالت إنه تم إرسال نسخة إلى رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ.

تشمل الانتهاكات المزعومة: السخرة ، وسجن النقابيين والمدافعين عن الديمقراطية في هونغ كونغ ، وترهيب مجتمع LBGTI في البلاد ، وقمع الأقليات العرقية والدينية بذريعة "مناهضة الانفصال ومكافحة الإرهاب".

وقال شاران بورو ، الأمين العام للاتحاد الدولي للنقابات في مقابلة مع وكالة أسوشيتيد برس: "نحاول إقناع اللجنة الأولمبية الدولية بالعمل وفقًا لمجموعة أساسية من المبادئ حول حقوق الإنسان".

وأضافت "نريد من الحكومات أن تتخذ موقفا دفاعا عن سلامة الرياضيين ونريد من الرعاة مراجعة ارتباطهم بألعاب بكين الأولمبية الشتوية". "لديك شركات كبرى تدعم هذه الألعاب الأولمبية والتي يجب عليها حقًا الالتزام بالقيم التي يقولون إنها تحترمها ، وهي حقوق الإنسان الأساسية".

قليلا من ال أكبر الرعاة الذين يدفعون بشكل جماعي المليارات إلى اللجنة الأولمبية الدولية يشملون الأسماء المنزلية مثل Co-ca-Cola و Airbnb و Visa و Toyota و Alibaba و Proctor & Gamble.

يأتي تقرير الاتحاد الدولي لنقابات العمال قبل أقل من ثلاثة أشهر من افتتاح الأولمبياد في 4 فبراير. كانت هناك دعوات متكررة للمقاطعة ، مع الرعاة والمذيعين المستهدفين، ويطالب اللجنة الأولمبية الدولية بنقل الألعاب خارج الصين. واحتُجز محتجون أيضا في حفل إضاءة الشعلة الشهر الماضي في اليونان.

أشار بورو ، الذي نشأ في أستراليا ، إلى موقف زميله الأسترالي جون كوتس ، نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية المؤثر والحليف القوي لباخ.

قال بورو: "يضع جون الألعاب الأولمبية دائمًا قبل قضية حقوق الإنسان". "لكننا نأمل أن يفهم أشخاص مثل جون والعديد من الأشخاص الآخرين حول العالم الذين يعيشون في دول ديمقراطية أنه ليس من المقبول ببساطة معاملة الصين على أنها مجرد دولة أخرى. ... لا يمكن للصين أن تعمل في الاقتصاد العالمي دون إجابة على الجرائم التي يرتكبونها. الناس مهمون. للناس حقوق.

كانت المبادرات السابقة من النشطاء اجتمع مع الصمت في الغالب من اللجنة الأولمبية الدولية والمنظمون الصينيون الذين يجرون حاليًا أحداثًا تجريبية للألعاب.

كان Enes Kanter ، وهو مركز مع فريق بوسطن سيلتيكس في الدوري الاميركي للمحترفين ، واحدًا من الرياضيين القلائل

كانت المبادرات السابقة من النشطاء اجتمع مع الصمت في الغالب من اللجنة الأولمبية الدولية والمنظمون الصينيون الذين يجرون حاليًا أحداثًا تجريبية للألعاب.

كان Enes Kanter ، وهو مركز مع فريق بوسطن سيلتيكس في الدوري الاميركي للمحترفين ، واحدًا من الرياضيين القلائل الذين تحدثوا عن انتهاكات حقوق الإنسان في الصين ، والألعاب الأولمبية ، واحتجاز ما لا يقل عن مليون من الأويغور المسلمين والأقليات العرقية الأخرى في غرب الصين.

كانتر ، وهو مسلم من أصول تركية ، قد وصف الزعيم الصيني شي جين بينغ بأنه "دكتاتور وحشي" وانتقد حقوق الإنسان في أنحاء واسعة من الصين.

تم إلغاء ألعاب سلتيك في وقت لاحق في الصين ، وهي ضربة للرابطة الوطنية لكرة السلة التي تجني ملايين الدولارات من الصين.

باستخدام الوباء كأساس منطقي ، يخطط المنظمون واللجنة الأولمبية الدولية لتنفيذ سياسة عدم التسامح مطلقًا مع COVID-19 والتي ستخنق أيضًا الوصول غير المقيد إلى وسائل الإعلام خلال الألعاب الأولمبية.

سيتعين على المشاركين في بكين تلقي التطعيم للدخول - أو الحجر الصحي لمدة 21 يومًا - وإخضاعهم للاختبار اليومي. سيتم إحاطة الصحفيين بـ "حلقة مغلقة" من شأنها تقييد الحركة. ستكون الإجراءات أكثر صرامة من البروتوكولات الخاصة بأولمبياد طوكيو التي اكتملت لتوها ، والتي سمحت بحرية الحركة في جميع أنحاء البلاد بعد فترة الحجر الصحي التي استمرت 14 يومًا.

في الأسبوع الماضي ، نشر نادي المراسلين الأجانب الصيني في بكين قائمة من 31 نقطة للمخاوف بشأن وصول وسائل الإعلام للألعاب.

"على مدار العام الماضي ، عرقلت الصحافة الأجنبية باستمرار في تغطيتها للاستعدادات للألعاب الأولمبية الشتوية ، ورفضت حضور الأحداث الروتينية ، ومُنعت من زيارة الأماكن الرياضية في الصين. ... مثل هذا السلوك يفشل في دعم الأولمبياد الخاصة باللجنة الأولمبية الدولية. الميثاق ، حيث تتطلب القاعدة 48 من اللجنة اتخاذ "جميع الخطوات اللازمة لضمان التغطية الكاملة من قبل وسائل الإعلام المختلفة وأوسع جمهور ممكن في العالم للألعاب". وردت حكومة الولايات المتحدة على البيان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ، نيك برايس ، في إفادة مقررة: "نحث مسؤولي جمهورية الصين الشعبية على عدم تقييد حرية التنقل والوصول للصحفيين ، والتأكد من بقائهم آمنين وقادرين على الكتابة بحرية ، بما في ذلك في الأولمبياد والألعاب الأولمبية للمعاقين" .

اقترح العديد من أعضاء مجلس الشيوخ بقيادة المرشح الرئاسي السابق ميت رومني مقاطعة دبلوماسية من قبل الولايات المتحدة تسمح للرياضيين الأمريكيين بالحضور ولكن ليس لموظفي الحكومة الأمريكية.

حتى بدون مقاطعة ، ستحد قيود كوفيد 19- بشدة من يدخل الصين.

في مواجهة انتقادات بشأن إقامة الألعاب في الصين ، قالت اللجنة الأولمبية الدولية إن العمل فقط هو الرياضة وليس السياسة. تتمتع اللجنة الأولمبية الدولية بمقعد مراقب في الأمم المتحدة.

تحدث رئيس اللجنة الأولمبية الدولية باخ عن جهوده للجمع بين الكوريتين خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2018 في بيونغتشانغ ، كوريا الجنوبية. في وقت سابق من هذا العام زار هيروشيما ، مستخدماً المدينة التي تعرضت للقصف لربط اللجنة الأولمبية الدولية بالسلام العالمي. غالبًا ما يتحدث أنصاره عن باخ كمرشح لجائزة نوبل.

وقال باخ إن الأولمبياد يجب أن تكون "أرضًا محايدة" رغم أن الميثاق الأولمبي كما يقول إن الهدف هو تعزيز "مجتمع مسالم يهتم بالحفاظ على كرامة الإنسان".

منحت الصين على مضض وعود بالوصول غير المقيد إلى حد كبير لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2008 في بكين ، تحت ضغط من اللجنة الأولمبية الدولية. إنها مختلفة 180 درجة هذه المرة.

قال مؤرخ الرياضة الصيني شو غووكي لوكالة أسوشييتد برس في مقابلة أجريت معه مؤخرًا: "في عام 2022 ، لا تهتم (الصين) حقًا بما يفكر فيه بقية العالم بشأنه".

"الآن تبذل قصارى جهدها لإخبار العالم بنواياها. إذا لم يستمع العالم ، فليكن".

بانكسي الصيني: لا تفقد الأمل، سيأتي الضوء

بقلم/ نورمان عبد الرشيد، 2021.10.28

يناقش الفنان المنشق باديوكاو مشروعه الأخير لدعم الأويغور.

يُعرف باديوكاو، وهو فنان منشق ورسام كاريكاتير سياسي وناشط حقوقي صيني يعيش في أستراليا، بإسم بانكسي الصيني. فنان الشارع والناشط السياسي المقيم في المملكة المتحدة، والذي لم يتم تأكيد إسمه الحقيقي وهويته. ولد باديوكاو في شنغهاي عام 1986، ودرس القانون في جامعة محلية، لكنه أصيب بخيبة أمل من الصين بعد مشاهدة فيلم وثائقي عن ميدان تيانانمين في مسكنه. في عام 2009، غادر موطنه للدراسة في أستراليا. اكتسب باديوكاو، وهو إسم مستعار، سمعة سيئة في جميع أنحاء العالم فضلاً عن غضب بكين بسبب صوره لاحتجاجات المتظاهرين في هونغ كونغ ورسمه غير الجذاب لقادة الحزب الشيوعي الصيني، بما في ذلك الرئيس الحالي شي جين بينغ. يتضمن أحد مشاريع باديوكاو الأخيرة مناصرة الأويغور، وهم مسلمون مضطهدون في تركستان الشرقية التي تقع بشمال غرب الصين. تحدثت المراسلة نورمان عبد الرشيد في إذاعة آسيا الحرة قسم الأويغور مع باديوكاو حول أحدث مساعيه الفنية التي شملت حقوق الإنسان للأويغور والأحذية الرياضية والإتحاد الوطني لكرة السلة (NBA).

إذاعة آسيا الحرة: أخبرنا عن نفسك.

باديوكاو: إسمي باديوكاو. أنا فنان صيني المولد وأعيش الآن في أستراليا. ويركز فنّي على إنتهاكات الصين لحقوق الإنسان ومعارك حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. هذه فرصة عظيمة. إنه تعاون بيني وبين نجم الدوري الاميركي للمحترفين إينيس كانتر. حيث علم عني من صديق مشترك وقرر أنني يمكن أن أكون فناناً مثالياً للتعاون معه في هذا المشروع.

إذاعة آسيا الحرة: ما هو تعاونك الأخير مع إينيس كانتر، لاعب سويسري لفريق بوسطن سلتكس في الدوري الأميركي للمحترفين ؟

باديوكاو: نعلم جميعاً أنه من المهم جداً العثور على منصة يمكن للناس في الغرب الإرتباط بها، وقد وفرت لي إحدى ملاعب الدوري الأميركي للمحترفين هذه الفرصة الذهبية لي كفنان لنقل الرسالة عبر فني. لذلك، هذا التعاون في الواقع هو شيء

رسام الكاريكاتير المنشق الصيني باديوكاو يقف أمام خمسة ملصقات صنعها احتجاجاً على دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين لعام 2022، في مؤتمر منتدى الحرية في أوسلو في ميامي، فلوريدا، 4 أكتوبر 2021.

أسعى إليه دائماً. لذلك كان نجم الدوري الأميركي للمحترفين إينيس يرتدي ثلاثة أزواج من الأحذية التي صممتها ورسمتها، والتي كانت تحمل هذه الرسالة القوية للغاية التي تدعو إلى حرية التبتيين والأويغور والصينيين أيضاً. لذلك بدأ المشروع بالفعل من قبل الرياضيين. لقد وجدني عن طريق صديق مشترك حيث كان يخطط لإقامة معرض مثل معرض مصغر على حذائه أثناء لعبه وأراد أن يدرك العالم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية ضد الأويغور في الصين. لذا فإن الفن يتأثر بشكل كبير بالمرجع الذي تم تسريبه من الصين، والذي يوضح كيف يتعرض الأويغور أو السجناء أو الناس بشكل عام لهذه الجريمة المعادية للإنسانية.

من الواضح أن علم تركستان الشرقية مميز ولون هذا العلم يظهر أيضاً في هذا العمل الفني على الحذاء. في العام الماضي، تم تسريب هذه اللقطات من الصين والتي تُظهر نقل أشخاص من الأويغور بالقطارات إلى معسكرات الإعتقال أو السجون في الصين. ومن الصعب جداً مشاهدة اللقطات لأنها وحشية جداً لدرجة أننا نرى العشرات من الأويغور يُجبرون على الجلوس على الأرض، وأيديهم مقيدة من الخلف مع وضع غطاء على رؤوسهم. لذلك تتم الإشارة إلى هذه الصورة بالذات في التصميم على الحذاء.

لكنني أعتقد أنه من المهم جداً أن نرى الأمل بعيداً عن هذا الواقع القاسي. يجب أن نرى المعركة في المستقبل. لذلك استعرت صورة كوميدية مشهورة جداً تشبه سوبرمان يتحرر من الأغلال والسلاسل والأسلاك الشائكة، لكنني غيرت سوبرمان بعلم الأويغور الذي يرمز إلى قوة مجتمعكم ويرمز إلى أمل مجتمعكم.

أريد أيضاً أن أوضح هذه الرسالة أننا نريد تحرير المجتمع من إضطهاد الصين، ونريد أن يعرف العالم أن هناك إبادة جماعية تحدث في الصين. بقيادة الحكومة الصينية، وهناك تحرش جنسي ضمن معسكرات الإبادة الجماعية والإعتقال، وإغتصاب وعمل قسري منهجي في مجتمعات الأويغور في جميع أنحاء

الصين، والعديد من الجرائم الأخرى. لذلك، هذا هو السبب والدافع وراء هذا الفن.

إذاعة آسيا الحرة: ما هي رسالتك للرياضيين والمؤثرين الآخرين؟

باديوكاو: أولاً، أود أن أبدي إعجابي بإينيس كانتر لحملته الشجاعة للغاية، لأنه في الواقع يخاطر كثيراً بما في ذلك حياته المهنية في الدفاع عن الأويغور، ومن أجل التبتيين، ومن أجل الشعب الصيني. هذا شيء غير عادي ونادر في عالمنا اليوم. حيث نرى مشاهيرنا ونجومنا ورياضيينا ونجوم البوب جميعاً يركعون أو يتملقون الأسواق الصينية، وكل ما يفكرون فيه هو كيف يمكنهم أن يصبحوا أغنياء من هذه "الكعكة" المربحة تحت إشراف الحكومة الصينية، مما يحد من قدرتهم على حرية التعبير. وقد اختاروا أن يكونوا متواطئين مع هذه الجريمة، وهو أمر مخزٍ للغاية.

آمل حقاً أن نرسل من خلال حملتنا رسالة واضحة جداً مفادها أنه بصفتنا مشاهير ونجوم، هناك أشياء أكثر أهمية بكثير من مجرد كسب المال أو الترفيه عن الناس. ولديهم القدرة على التأثير، لذلك يجب أن يتحملوا أيضاً مسؤولية التمسك بأهم القيم الإنسانية لإيقاف المنتهكين مثل الحكومة الصينية بصوت عالٍ.

أعتقد أن هناك إمكانية لمزيد من هذا النوع من الحملات في المستقبل. كما قلت، إذا تمكنا من إيقاظ المزيد من الناس وجعل المزيد من الناس يدعمون هذا النوع من الحملات فسيكون ذلك رائعاً، وفي يوم من الأيام كان الكثير من المشاهير، بما في ذلك نجوم السينما والمغنين، مهتمين حقاً بحقوق الإنسان. كانوا يدافعون عن التبتيين في السبعينيات والثمانينيات. ولكن بطريقة أصبحت الصين أقوى، وستخدمت إقتصادها لإفساد الكثير من عقول الناس وروحهم ومبادئهم، فإنني آمل أن يتغير هذا قريباً.

إذاعة آسيا الحرة: ما هي رسالتك للأويغور؟

باديوكاو: أريد أن أقول إنه كفنان من أصل صيني، فأنا آسف حقاً لكم كشعب وثقافة تمر بهذه الإبادة الجماعية، وأنا بصفتي صيني أريد أن أفعل المزيد للمساعدة في المستقبل مع الجميع بموهبتي وفني وقوتي. أرجو أن تبقون أقوياء وتحافظون على الأمل حياً، لأنني متأكد من أن الحرية ستعود إلى شعب الأويغور في يوم من الأيام. وإذا أراد الأويغور بحلول ذلك الوقت أن يكون لهم وطنهم الخاص، وأن يكون لهم مجتمعهم الخاص، فسأدعم هذه الحركة حقاً أيضاً. لذا لا تفقدوا الأمل، سيأتي الضوء.

بقلم/ روزان جيرين باللغة الإنجليزية.

ترجمة إلى العربية/ رضوى عادل

إحدى إبداعات باديوكاو تظهر شخصية تشبه سوبرمان مع رمز تركستان الشرقية، موطن الأويغور على صدره، وعلى الحذاء الرياضي، في صورة غير مؤرخة. حقوق الصورة: باديوكاو

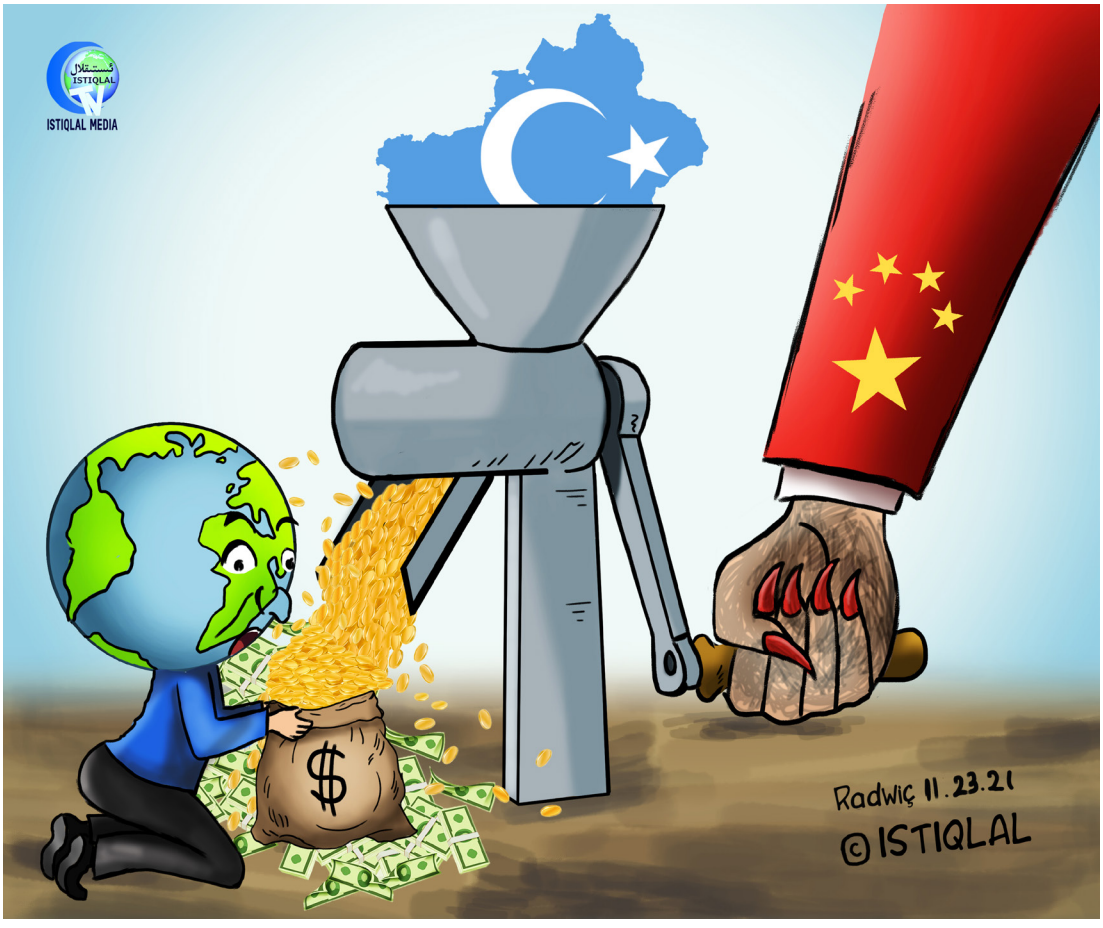

تعمل الصين على زيادة نفوذها في العالم من خلال استغلال الموارد التي نهبتها من تركستان الشرقية بالإضافة إلى ارتكاب الإبادة الجماعية ضد الأويغور.

المصادر

https://arabi21.com/story/1400263/HRW

https://turkistantimes.com/ar/news-15389.html

https://www.yenisafak.com/ar/news/3547736

https://www.breitbart.com/asia

https://www.uyghurcongress.org/en

https://www.emaratalyoum.com

/mshreqnews.net/world-news/37076//:

https://www.rfa.org/english/news/uyghur

صوت تركستان

ماذا يحدث في تركستان الشرقية؟
وكيف نميز الأخبار الصحيحة من المزيفة؟
تهدف مجلتنا إلى فضح جرائم الصين ضد الإنسانية ودعايتها الكاذبة حول ما ترتكبها من ظلم وإبادة شعب تركستان الشرقية، مستمدة من المصادر الموثوقة وشهادات الناجين من بطش الصين.

رئيس التحرير: بلال عزيزي

هيئة التحرير: عبد الوارث عبد الخالق
مريم عبد الملك
رضوى عادل

الإخراج الفني الكاريكاتير: رضوى عادل
إرشاد سرحان

الإشراف: جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dük 2
Sefaköy Küçükçekmece İSTANBUL

turkistantimes.com/ar
www.istiqlalmedia.com
+90 553 895 19 33
+90 541 797 77 00

info@turkistanmedia.com
istiqlalhaber.com
+90 212 540 31 15